

دورة المصمم التعليمي المؤهل

Qualifying ID diploma

وصف البرنامج التدريبي (الدورة التدريبية)

يتم تدريس البرنامج التدريبي بطريقة شيقة يغلب عليها سرد القصص والمواقف التوضيحية والأمثلة العملية حتى يتثنى للمتدربين الاستفادة القصوى للدورة - متخذين منهج التسلسل المنطقي والقياس العملي لتوضيح المادة التدريبية بما يتفق مع ثقافة المتدربين - في بيئة تدريبية مناسبة تعكس أهمية وقيمة الدورة من حيث الشكل والمضمون - مؤكدين على أهمية المخرجات التعليمية ودورها الفاعل في إثراء المجتمع

واسم الدورة يوضح أهمية التصميم التعليمي في سلسلة التعلم الإلكتروني والعملية التعليمية باكمالها وحيث إن لكل شيء جميل تصميم وهذا التصميم له مصمم فالتعليم له له مصمم يطلق عليه المصمم التعليمي
الفئة المستهدفة :

والدورة موجهة بالأخص لفئة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالتعلم الإلكتروني من الجنسين الذين يعملون بالفعل في حقل التدريس والتعليم نعم ان انتاج وتصميم المحتوى الإلكتروني معقد و صعب!! حسناً .. لكن لأن الأمر سهلاً للغاية أصبح تصميم المحتوى التعليمي ممتعاً وسهلاً لذلك عليك الانضمام .لينا للتعرف على فن وعلم التصميم التعليمي والطرق العلمية لانتاج المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة سهلة وبسيطة وفعالة .

الهدف العام من البرنامج

أن يتقن المتدرب وأسس تطبيق التصميم التعليمي

الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي

اهداف الدورة التصميم التدريبي:

بعد الانتهاء من هذه الدورة التدريبية يتوقع من المتدرب ان يكون قادراً علي أن:

يتعرف علي مكونات بيئة التعلم الإلكتروني.

يتعرف علي أهمية التصميم التعليمي.

يتعرف علي اساسيات التصميم التعليمي.

يتعرف على مراحل وخطوات التصميم التعليمي.

يعد نموذج لتحديد خصائص المتعلمين.

يحدد الوسائط المتعددة المناسبة للمقرر الإلكتروني.

يعد نموذج السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.

يكتسب مهارات تصميم المقرر الإلكتروني.

توظيف المهارات والقدرات الابداعية في التصميم التعليمي.

يطبق نموذج التصميم التعليمي ADDIE MODLE

الموضوع الرئيسي: **الإبداع في التصميم التعليمي**
ويشتمل على المواضيع الفرعية التالية:

١. توظيف القدرات والمهارات الابداعية في التصميم التعليمي.
٢. اعداد نموذج لتحديد خصائص المتعلمين.
٣. تحديد الوسائط المتعددة المناسبة للمقرر الالكتروني.
٤. كتابة السيناريو التعليمي.
٥. تنفيذ السيناريو التعليمي

حقيية تدريبيية (١)

توظيف القدرات والمهارات الإبداعية فى التصميم التعليمي

المعلومات الأساسية عن البرنامج التدريبي

مقدمة

تحتوي هذه الحقيبة على مجموعة من القدرات والمهارات الإبداعية فى التصميم التعليمي وكيفية توظيفها، وقد أعدت لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من وجهة نظر تربوية اعتماداً على اهتمام الجامعات العريقة بالجانب التقنى مساندة لروح العصر والثورة التكنولوجية فى العالم ، وحرصاً منها على التوعية المستمرة لفريق العمل بها.

اسم البرنامج:

توظيف القدرات والمهارات الإبداعية فى التصميم التعليمي

الفئات المستهدفة فى البرنامج التدريبي:

السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

متطلبات البرنامج:

- امتلاك المهارات الأساسية للحاسب الآلي.
- امتلاك معرفة ومهارات جيدة فى مادة التخصص.
- الإلمام الجيد بأساسيات التصميم التعليمي .

مدة البرنامج:

١٨٠ دقيقة .

التجهيزات والمستلزمات :

- معمل تدريبي إلكتروني مجهّز.
- قرص (CD) يحتوي على البرنامج.
- مجموعة من الأقلام وكراسات الملاحظات بعدد المتدربين
- سبورة ورقية مع أوراق وأقلام للكتابة.

الهدف العام:

بنهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادراً على :
أن يوظف القدرات والمهارات الإبداعية فى التصميم التعليمي.

الأهداف الإجرائية:

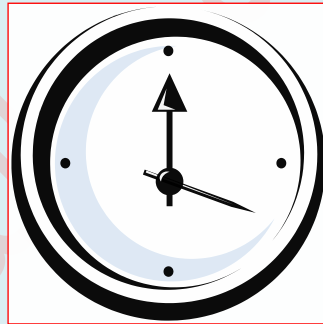
فى نهاية البرنامج التدريبي على أساسيات التصميم التعليمي

، يتوقع من المتدرب أن يكون قادراً على أن :

١. يسرد القدرات والمهارات الإبداعية للتصميم التعليمي بعبارات دقيقة ومختصرة .
٢. يناقش نشاطات المصمم التعليمي.
٣. يفاضل بين مجموعة من المصممين التعليميين.

خطة البرنامج الزمنية :

العنصر	الزمن (بالدقائق)	الوصف
إحماء	٢٠ دقائق	لغز المقص وشريط الذهب
النشاط (١)	٥٠ دقيقة	عرض ذهني حول نشاطات المصمم التعليمي
النشاط (٢)	٤٠ دقيقة	عرض سؤال على المتدربين عن كيفية اختيار مصمم تعليمي لوظيفة
النشاط (٣)	٥٠ دقيقة	مقارنة بين المصمم التعليمي ومعلم التعليم الإلكتروني
الختام	٢٠ دقائق	تلخيص لما دار في الجلسة من خلال المتدربين كتابة ورقة التقييم
المجموع	١٨٠ دقيقة	



إحماء	الزمن	٢٠ دقائق
أسلوب التنفيذ	طريقة التنفيذ	المدرّب مع المتدربين
فردى جماعى		

هدف النشاط:

أن يفكر المتدرب خارج النطاق المألوف .

من خلال عرض لغز شريط الذهب المكون من سبعة أجزاء متصلة والمقص الذي لا يستعمل سوى مرتين فقط وكيفية الوصول إلى الحل



النشاط ١	نشاطات المصمم التعليمي	الزمن	٥٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	عصف ذهني	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يفكر المتدرب فحصر نشاطات المصمم التعليمى .

الإجراء :

- عزيزى المتدرب عليك بحصر أكبر عدد ممكن من نشاطات المصمم التعليمى ثم عرضها على المجموعة مع الإلتزام بقواعد العصف الذهنى

قواعد العصف الذهنى

١. تحديد موضوع الجلسة بدقة فى بداية جلسة العصف الذهنى مع تقديم الحث والترغيب المناسبين للمشاركة الفعالة بتقديم الأفكار والمقترحات.
٢. يُطلب من الجميع طرح أكبر قدر ممكن من الأفكار والمقترحات وعدم الخروج عن الموضوع.
٣. يمكن تقسيم المشاركين إلى مجموعات ولكل مجموعة مقرر لتجميع وعرض الأفكار ومن المفضل ألا تزيد المجموعة الواحدة عن خمسة أفراد.
٤. يتم تسجيل كافة الأفكار والمقترحات باهتمام ودقة وعناية.
٥. يعاد على مسامع الحاضرين ما تم تسجيله لأنه غالباً ما يطلب المشاركون إضافة مجموعة جديدة من المقترحات والأفكار إذا ما كانت إدارة الجلسة محفزة ومشوقة.
٦. لا يتم تقييم المقترحات أثناء عرضها كما لا سمح مقاطعة المتحدث سواء باعترض أو إضافة أو غيره وإنما قد يسمح بالاستفسار الاستيضاحى بعد انتهاء المتحدث من عرض فكرته ، ويسرى هذا المنع على خبير التدريب أو المشاركين على حد سواء.
٧. يتم تصنيف الأفكار والمقترحات فى مجموعات وقد يسمح بإلقاء بعض الإضافات من الحاضرين لها مع التنبيه المسبق بعدم انتقاد أية فكرة أو توجيه اللوم لأصحاب تلك الأفكار.
٨. يجب تقديم شكر لكل مشارك بعد مشاركته بالإضافة لتقديم شكر عام لكل المشاركين بنهاية جلسة العصف الذهنى.
٩. يقتصر دور خبير التدريب على تيسير عملية انسياب الأفكار والمقترحات من المشاركين ويجب ألا تتعدى نسبة مداخلته ومشاركاته حوالى ٢٠-٣٠% من إجمالى زمن جلسة العصف الذهنى وبصورة موزعة على الفترة الإجمالية للجلسة.

نشرة علمية رقم : (١)

موضوع النشرة العلمية: تعريف التصميم التعليمي

نشاطات المصمم التعليمي

بناء على تحليل عدة نماذج استخدمت في تصميم التعليم فقد اشتقت الدكتوروه افنان دروزه قائمة بالنشاطات التي قد ينخرط بها المصمم التعليمي لدى تصميمه للمناهج والبرامج والوحدات التعليمية . ومنها :

١. رسم جدول زمني للفترة الزمنية التي سينجز فيها المنهاج او المادة المراد تصميمها .
٢. وضع خطة تفصيلية بالميزانية .
٣. دراسة الشروط البيئية التعليمية المرافقة بالمنهاج ككل .
٤. تحديد الادوات والوسائل والاجهزه والمراجع والمواد اللازمة لاعداد المنهاج .
٥. تحديد المصادر المختلفة التي ستساعد في بناء المنهاج .
٦. اختيار الكوادر البشرية الملائمة لبناء المنهاج .
٧. القيام بالاتصالات اللازمة لتصميم المنهاج .
٨. اجراء دراسة تحليلية لحاجات المؤسسة التربوية .
٩. تحديد وضع المؤسسة الحالية .
١٠. تحديد الاهداف التربوية العامة .
١١. تحليل خصائص المتعلمين المصمم لهم المنهاج .
١٢. تحديد المتطلب السابق لتعلم المنهاج .
١٣. اجراء تحليل لمحتوى المنهاج .
١٤. تحديد مل من المفاهيم والمبادئ والاجراءات والحقائق التي يتكون منها المنهاج .
١٥. تحديد الجوهر الرئيسي الذي يتكون منها المنهاج .
١٦. تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية التي يتطلبها كل موقف تعليمي .
١٧. تحديد الاجزاء التي يتكون منها المنهاج .
١٨. توضيح العلاقة بين كل موقف تعليمي لاجزاء المنهاج والمنهاج ككل .
١٩. تحديد المدخلات السلوكية اللازمة للبدء بالموقف التعليمي .
٢٠. تحديد المبادئ التي سينظم في ضوئها المنهاج .
٢١. تحديد الاهداف الخاصة للمنهاج .
٢٢. ترتيب الاهداف السلوكية وفق مبدأ معين .
٢٣. تحديد اساليب الدافعية التي ستحث المتعلمين على تعلم المنهاج .
٢٤. تحديد الطرق التعليمية الملائمة .
٢٥. تحديد وسائل القياس .
٢٦. تحديد الطرق التقويمية .
٢٧. تصميم اختبارات اللاداء المرجعي والمحك المرجعي .
٢٨. رسم خطة لعمليات التقويم التشكيلي .
٢٩. رسم مذكرة يومية لتعليم حصة مدرسية

٣٠. رسم خطة منهجية لتعليم المنهاج ككل .

(دروزه ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٧)

ثالثا : المهارات التحليلية والتنظيمية :

ان مهارة تحليل الشيء الى عناصره ورؤية اجزائه وتفصيله لهي من المهارات المهمة التي يجب ان يتمتع بها المصمم التعليمي . اضافة الى قدرته على رؤية الجزء من خلال الكل ووضع الاجزاء في كل متكامل . وما عملية تصميم التعليم في حد ذاتها الا عملية عملية من التحليل والتنظيم والتفكيك والتركيب لجميع عناصر الموقف التعليمي المحيطة بالمنهاج .

رابعا : المهارات التقويمية :

على المصمم التعليمي ان يمتلك المهارات التقويمية التي تساعده على تقييم الشيء واصدار حكم واتخاذ قرار والتوصية بعمل اللازم .

خامسا : المهارات الادارية :

تتطلب عملية التصميم الدراسة والتخطيط للمناهج والبرامج والوحدات التعليمية المراد تصميمها او اعادة تنظيمها وهذه تتطلب كثيرا من الادارة وحسن التدبير ويقصد بالمهارات الادارية هي الكفاءات المتعلقة بكيفية وضع البرامج والجدول والخطط والمراقبة والضبط وحفظ النظام وتأمين سير عملية تطبيق المنهاج بالشكل الصحيح الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف .

(دروزه ، ٢٠٠١ ، ص ١١٠)

ومن المهارات التي يجب ان يمتلكها المصمم التعليمي ايضا :

- ١- تحليل مواد المقرر وخصائص المتعلم.
- ٢- تأكيد اعداد الموقع التعليمي.
- ٣- تأسيس مصداقية التعلم والبقاء عليها.
- ٤- إدارة بيئة التعلم.
- ٥- توظيف مهارات الاتصال الفعال.
- ٦- توظيف مهارات العروض الفعالة.
- ٧- توظيف المهارات والأساليب الفعالة لتوجيه الأسئلة.
- ٨- الاستجابة بشكل مناسب لحاجات المتعلم من أجل التوضيح أو التغذية الراجعة.
- ٩- توفير تعزيز إيجابي وحوافز تشجيعية.
- ١٠- استخدام الطرق التدريسية الفعالة.
- ١١- استخدام الوسائل بفاعلية.
- ١٢- تقويم أداء المتعلم.
- ١٣- تقويم التدريس.
- ١٤- كتابة تقرير التقويم.

(باري براتون، الكفاية والإجازة المهنية في مجال تكنولوجيا التعليم، /faculty.ksu.edu.sa)

مهارات يجب ان يمتلكها المعلم :

يجب ان يتمتع المعلم بمهارات عدة من اجل الوصول بالعملية التعليمية التعليمية بافضل حال . ومن هذه المهارات

١ . القدرة على التخطيط الجيد (اعداد خطة سنوية - خطة فصلية - خطة لوحدة دراسية - خطة يومية- خطط علاجية)

٢ . قدره على ادارة الصف بشكل جيد.

٣ . القدرة على التحليل والتنظيم لعناصر المحتوى التعليمي (المنهاج ككل)

٤. القدرة على ادارة الوقت .
٥. القدرة على اعداد وسائل تعليمية مختلفة من اجل تحسين العملية التعليمية .
٦. قدره على مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلاب
٧. ان يمتلك مهارة الارشاد والتوجيه
٨. مهارة القياس والتقويم.
٩. مهارة توظيف التكنولوجيا في التعليم .
١٠. مهارة الاتصال والتواصل . (طالب – زملاء المعلم – اولياء الامور)
١١. مهارة اثراء المنهاج الخفي .
١٢. مهارة اعداد الانشطة غير الصفية .
١٣. مهارة نقل العادات والتقاليد والمثل والقيم .
١٤. مهارة حل المشكلات والنزاعات .
١٥. مهارات ادارية .

والآن هل توجد فروق ما بين مهارات المعلم ومهارات المصمم التعليمي ؟
وكيف نأتي بالمصمم التعليمي الجيد ؟

- من خلال عمل تخصص مختص بعملية التصميم التعليمي في الكليات الجامعية .
 - من خلال التدريب وعقد ورش العمل والدورات التي من خلالها يمكن الكشف عن الموهوبين بعلميتي التحليل والتنظيم .
 - استدعاء ذوي الخبرة من الخارج من اجل التدريب والتعلم .
 - الذهاب للدول المتقدمة في مجال تصميم التعليم للدراسة من خلال المنح الدراسية .
 - الاهتمام بذوي الخبرة والعمل على تنمية قدراتهم وتحفيزهم على العمل والاجتهاد .
- المراجع :

- أبوختلة إيناس عمر محمد . ٢٠٠٥ ، نظريات المناهج التربوية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان الاردن .
- جامل عبد الرحمن عبد السلام . ٢٠٠٢ . أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ، ط ٢ ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- دروزه أفنان نظير . ٢٠٠٦ ، المناهج ومعايير تقييمها ، نابلس ، فلسطين .
- دروزه افنان دروزه . ٢٠٠١ . اجراءات في تصميم المناهج ، ط ٣ ، نابلس ، فلسطين .
- دروزه أفنان دروزه ، ١٩٨٨ . نماذج في تنظيم محتوى المناهج ، مجلة جامعة دمشق ، ع ١٣
- عبد الهادي ، علم التصميم التعليمي ، <http://www.mansvu.man> .
- فرج عبد اللطيف حسين . ٢٠٠٨ ، تخطيط المناهج وصياغتها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- قطامي يوسف ، ابو جابر ماجد ، قطامي نايفة . ٢٠٠٢ . تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الاردن .

· كمتور، مدخل الى التصميم التعليمي ، <http://www.edc.gov.sa> .

· محمد ، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم فيها، <http://sedu.shams.edu.eg/tech/pages>،

· هندي صالح ، عليان هاشم ، مصلح عليان ، الدبعي جمال ، عبد الرحيم عارف . ١٩٩٩ . تخطيط المناهج وتطويره ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .

دورة المصمم التعليمي

النشاط (٢)	التوظيف الأمثل	الزمن	٤٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	مناقشة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يقيم المتدرب ويختار المصمم التعليمى المناسب

الإجراءات :

عزيزى المتدرب كلفتك الجامعة باختيار مجموعة من المصممين التعليميين من خلال لجنة المقابلات حدد معايير وأسس اختيار المصممين المناسبين ثم قم بعرض المعايير من خلال المجموعة .

النشاط (٣)	مقارنة بين المصمم التعليمي ومعلم التعلم الإلكتروني	الزمن ٥٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تفكير وتخطيط ومناقشة	فردى وجماعى

هدف النشاط:

أن يقارن المتدرب بين المصمم التعليمى ومعلم التعلم الإلكتروني
الإجراءات :

من خلال مجموعتك عليكم وتصميم مخطط مقارنة يوضح المقارنة بين المصمم التعليمى ومعلم
التعلم الإلكتروني من خلال المادة العلمية رقم ٢ .

OPEN COMPARE AND CONTRAST		
	HOW ALIKE?	
	HOW DIFFERENT?	
	WITH REGARD TO	
	←→	
	←→	
	←→	
	←→	
	←→	
	←→	
PATTERNS OF SIGNIFICANT SIMILARITIES AND DIFFERENCES		
CONCLUSION OR INTERPRETATION		

نشرة علمية رقم : (٢)

موضوع النشرة العلمية: دور المعلم فى التعليم الإلكتروني

ويمكن ذكر الأدوار التي يقوم بها المعلم في نظم التعليم الإلكتروني كما جاء في بعض الأدبيات:

ما لاشك فيه أن دور المعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق , فالتعلم الإلكتروني لا يعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقة محددة وبتوجيه لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر من أهم أدوار المعلم. ولكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا عليه أن يقوم بما يلي: ويمكن إيجاز دور المعلم في التعلم الإلكتروني كما يلي:

١- ميسر للعمليات Process Facilitator :

إن الدور الأكبر للمعلم من خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الإنترنت هو التحقق من حدوث بعض العمليات التربوية المستهدفة في أثناء ممارسة الطلاب لنشاطهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني ليس ملقناً للمعلومات بل هو ميسر للعملية التعليمية Educational Facilitator، حيث يقدم الإرشادات ويتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم.

٢- مبسط للمحتوى Content Facilitator :

للمعلم دور معرفي , ولكن طبيعة هذا الدور المعرفي تختلف عما كانت عليه في الماضي, بحيث يكون التركيز على إكساب الطالب المعارف والحقائق والمفاهيم المناسبة للتدقيق المعرفي المستمر للعلم, وما يرتبط من هذه المعارف من مهارات عملية وقيم واتجاهات بحيث تمكنهم من التعامل الصحيح مع هذا التدقيق المعرفي والتقنيات المرتبطة به, لأن هذا يعين هؤلاء الطلاب على فهم الحاضر بتفصيلاته, وتصور المستقبل باتجاهاته والمشاركة في صناعته, وبذلك يتم إكساب الطلاب ثقافة معلوماتية تمكنهم من التعايش في مجتمع المعلوماتية الذي هو مجتمع المستقبل.

٣- باحث: Researcher

لا يكفي قيام المعلم باتخاذ قرارات, بل عليه تقويم جهده أيضاً, والبحث الإجرائي وسيلة تحقق هذه الغاية, كما انه يتيح الفرصة للمعلم لاكتساب المعرفة والمهارة في طرق البحث ومنهجيته, ويكون على دراية بالاختيارات واحتمالات التغيير, كما يكسبه الرؤية التأملية والناقدة لأدائه, ولعملية التدريس في كليتها.

وهذا التوجه للبحث الإجرائي يعتبر من أفضل فرص النمو المهني المنظمة والمنهجية, فالتدريس عبر الشبكات لا يخلو من مشكلات, وبالتالي عندما يسعى المعلم تلقائياً لبحث المشكلة, بغية الوقوف على أسبابها ونتائجها متبعاً المنهجية العلمية في دراستها, فإن ذلك يعود بالنفع عليه أولاً, وعلى عملية التعليم برمتها, التي تتطلب تطويراً مستمراً, نتيجة التطور المستمر للظروف المحيطة بها.

٥- تكنولوجي Technologist :

مع التطورات التي شهدتها مجال التكنولوجيا، فإن الدور التقليدي للمعلم يجب أن ينتهي أو يتغير، فهناك وفرة في المعلومات، ودور المعلم في ظل هذه الوفرة هو مساعدة المتعلمين على الإبحار في محيط المعلومات، لاختيار الأنسب، والتحليل الناقد، وتضمينه في رؤيتهم وإدراكهم للعالم من حولهم.

والتكنولوجيا تسهم في تغيير الطرق التي يتدرب من خلالها المعلمون، وكذلك طرق تعليم الطلاب، والمطلوب عمله هو القيام بدور فاعل من جانب القائمين على إعداد المعلم لإحداث هذا التغيير.

٦- مصمم للخبرات التعليمية:

للمعلم دور أساسي في تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية، والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته، فهذه الأنشطة مكتملة لما يكتسبه الطالب داخل قاعات الدراسات الصفية أو الافتراضية، سواء كانت أنشطة ثقافية أم رياضية أم اجتماعية إلى غير ذلك من الأنشطة التربوية، وعلى المعلم أن يسهم بدور إيجابي في الإشراف على بعض تلك النشاطات.

٧- مدير للعملية التعليمية:

في التعليم التقليدي يمارس المعلم دوره في ضبط نظام الصف والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث داخل الصف، أما في نظم التعلم الإلكتروني فالمعلم مديرا للعملية التعليمية بأكملها، حيث يحدد أعداد المنتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية على الشبكة، وأساليب عرض المحتوى، وطرق التقويم وغيره من عناصر العملية التعليمية.

والمعلم الذي يقوم بدوره القيادي في الفصول الافتراضية يجعل منها خلية عمل بفاعلية واقتدار، سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو الجماعي، فيكرس اهتمامات الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة، ويأخذ بيدهم طيلة الوقت للعمل الجاد المثمر.

٢٠ دقيقة

نشاط تقويى : (٤)

موضوع النشرة العلمية: استمارة تقويم البرنامج

عزيزي المتدرب ...
نرحب بتلقي ملاحظاتك وآرائك ، برجاء تعبئة هذا النموذج بكل دقة وموضوعيه كي يساعدنا في
أن نقدم الأفضل دائماً .

نموذج تقييم البرنامج التدريبي

إلى	من	تاريخ انعقاد البرنامج التدريبي	اسم البرنامج التدريبي
		مكان انعقاد البرنامج التدريبي	اسم المدرب
معلومات عن المتدرب			
		رقم الجوال	الاسم
		البريد الإلكتروني	التخصص

تعلمت في هذا اليوم:

سوف أطبق منه

مقترحات

حقيفة تدريبية (٢)

إعداد نموذج لتحديد خصائص المتعلمين

المعلومات الأساسية عن البرنامج التدريبي

مقدمة

تحتوي هذه الحقيبة على إعداد نموذج لتحديد خصائص المتعلمين في مرحلة المراهقة المتأخرة (سن الجامعة) وقد أعدت لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من و جهة نظر تربوية اعتماداً على اهتمام الجامعات العريقة بالجانب التقني مساندة لروح العصر والثورة التكنولوجية في العالم ، وحرصاً منها على التوعية المستمرة لفريق العمل بها.

اسم البرنامج:

إعداد نموذج لتحديد خصائص المتعلمين

الغيات المستهدفة في البرنامج التدريبي:

السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

متطلبات البرنامج:

- امتلاك المهارات الأساسية للحاسب الآلي.
- امتلاك معرفة جيدة عن معنى التصميم التعليمي .
- امتلاك معرفة ومهارات جيدة في مادة التخصص.

مدة البرنامج:

١٨٠ دقيقة .

التجهيزات والمستلزمات :

- معمل تدريبي إلكتروني مجهز.
- قرص (CD) يحتوي على البرنامج.
- مجموعة من الأقلام وكراسات الملاحظات بعدد المتدربين
- سبورة ورقية مع أوراق وأقلام للكتابة.

الهدف العام:

بنهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادراً على :
أن يضع نموذج لتحديد خصائص المتعلمين .

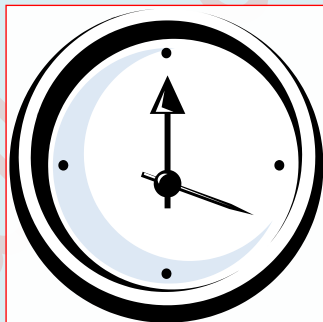
الأهداف الإجرائية:

في نهاية البرنامج التدريبي على أساسيات التصميم التعليمي ، يتوقع من المتدرب أن يكون قادراً على أن :

- ٤ . يعرف مرحلة المراهقة المتأخرة بعبارات دقيقة ومختصرة .
- ٥ . يعدد أهم خصائص المراهقة المتأخرة .
- ٦ . يكون تصور عام عن خصائص المتعلمين.

خطة البرنامج الزمنية :

العنصر	الزمن (بالدقائق)	الوصف
إحماء	٢٠ دقائق	استنباط الدروس والعبر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
النشاط (١)	٣٠ دقيقة	عرض سؤال حول أهمية تحديد خصائص المتعلمين
النشاط (٢)	٦٠ دقيقة	كل مجموعة تقوم بعمل شرح لمرحلة المراهقة المتأخرة من خلال التخطيط والتنفيذ والمشاركة
النشاط (٣)	٥٠ دقيقة	كل متدرب يقوم بتحليل خصائص المتعلمين من خلال عرض أحد الدروس الخاصة به
الختام	٢٠ دقائق	تلخيص لما دار في الجلسة من خلال المتدربين كتابة ورقة التقييم
المجموع	١٨٠ دقيقة	



إحماء	الزمن	٢٠ دقائق
أسلوب التنفيذ	طريقة التنفيذ	المتدربين
فردى		

هدف النشاط:

التمهيد لأهمية خصائص المتعلمين

الإجراء

أقوم بعرض نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأطلب من المتدربين بالتعليق على الحديث الشريف

{ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ - يَعْنِي الْيَشْكُرِيَّ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَوَّارِ أَبِي حَمْرَةَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْرَةَ الْمَزْنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ . }

النشاط ١	أهمية تحديد خصائص المتعلمين	الزمن	٣٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	عصف ذهني	فردى	

هدف النشاط:

أن يتعرفَ المدرب على أهمية تحديد خصائص المتعلمين

الإجراء :

يقوم المدرب بعرض سؤال ما أهمية تحديد خصائص المتعلمين

النشاط (٢)	شرح مرحلة المراهقة المتأخرة	الزمن	٦٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تخطيط تنفيذ مشاركة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يفرق المتدرب بين التعليم والتعلم

الإجراءات :

كل مجموعة تقوم بعمل شرح لمرحلة المراهقة المتأخرة من خلال التخطيط والتنفيذ والمشاركة بالاستعانة بالمادة العلمية رقم ١ .

يمكن لكل مجموعة التركيز على أحد الجوانب فقط

نشرة علمية رقم : (١)
موضوع النشرة العلمية: مرحلة المراهقة

مرحلة المراهقة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده , ونستعين به , ونؤمن به ونتوكل عليه , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا .. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا متقبلا وبدنا على البلاء صابرا .. اللهم علمنا ما ينفعنا , وانفعنا بما علمتنا , وزدنا علما .

وبعد...

إن مرحلة المراهقة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الانسان ضمن أطوار حياته المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر , وهي تستحوذ على اهتمام كثير من الناس فهي تهم المراهقين أنفسهم ليفهموا أنفسهم وتهم الآباء والأمهات والمربين ليفهموا طبيعته المرحلة وكيفيه التعامل معها .
وهدف هذا البحث أن يتعاون الجميع آباء وأمهات ومربين على انتاج جيل مسلم صالح لعماره الارض قال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان..."
والبحث يشمل على:-

اولا : تعريفات المراهقة ومتى تبدأ.

ثانيا : خصائص مرحلة المراهقة وكيفيه تعامل الوالدين والمربين معها.

ثالثا : من أبرز الشخصيات في مرحلة المراهقة (مع المربين) وكيفيه التعامل معها.

رابعا : الثواب والعقاب .

تعريف المراهقة

لغويا.. يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) ويعنى الاقتراب من كذا. فراهق

الغلام فهو (مراهق) أي اقترب من النضج.

في علم النفس.. فأصطلاح المراهق يعنى مرحلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من النضج

الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى ولكن ليس النضج نفسه لأن الفرد لا يصل الى اكتمال النضج

الابعد سنوات عديده قد تصل الى ٩ سنوات.

مراحل المراهقة..ومتى تبدأ...

١- مرحلة المراهقة الأولى (١١-١٤ عاما) وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

٢- مرحلة المراهقة الوسطى (١٤-١٨ عاما) وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

٣- مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١ عاما) حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر و التصرفات.

ملحوظه...تمتد مرحلة المراهقة لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد.

خصائص النمو فى مرحلة المراهقة

تعد فترة المراهقة من أهم مراحل النمو لأنها على درجة كبيرة من الأهمية في التكوين الشخصي للفرد وتتميز خصائص مرحلة المراهقة في الانتقال تدريجيا بالمراهق من مرحلة تتصف بالاعتمادية إلى مرحلة تتصف بالاستقلالية في جميع النواحي استعدادا للعب دور رئيسى فى منظومة المجتمع، وبما إننا نعمل في مجال يجعلنا على اتصال مباشر مع المراهقين وهذا المجال له دور كبير فى مساعدتهم على تخطى هذه المرحلة بدرجه كبيره من النجاح والوصول الى مرحله من النضج سوية.

خصائص النمو فى مرحله المراهقه وكيفية التعامل معها من الوالدين والمربين:-

١- التقدم نحو النضج الجسمى :

هو سبب الازمات كلها فى حياة المراهق , لحدوث طفرة سريعه فى النمو فى هذه المرحلة هذه الطفرة تبدأ قبل عملية الاحتلام , او تأتى معها, والمراهقه تبدأ بأول عملية احتلام, أو حيض بالنسبه للفتاه حتى سن ست عشره سنه, فعليه النمو الجسمى السريع تجعل معظم الطاقات النفسيه تتأثر بمثل هذا النمو يلاحظ أن النمو الجسمى يتميز بسرعه الكبيره ويغلب على عملية النمو عدم الانتظام فى أجزاء الجسم المختلفه مما يوجد حاله من القلق و التوتر لدى المراهقين و من ثم فقدان الاتزان الحركى ويظهر ذلك فى سقوط الأشياء من يده ويزيد من النقد الموجه له من قبل الآخرين كذلك تظهر البثور على وجه المراهق وبعض أجزاء جسمه بسبب اضطراب افرازات الغدد كما أن حالته الصحيه تتراجع وذلك للجهد والطاقة المبذوله وحاله النمو السريع وقله ما يقابلها من الرعايه الصحيه والتغذيه الجيده مما يسبب احيانا الاصابه بفقر الدم وبالتالي الجوانب الأخرى تتأثر بمثل هذا النمو مثل :الجانب الانفعالى , والأجتماعى , والعقلى.

دور الوالدين :

١- العناية بالتربيه الصحيه والجانب الوقائى و بزيادة الاهتمام بالتغذيه وعادات النوم والراحة والنظافه.

٢- تهيئة المراهق للنضج الجسمى والتغيرات الجسميه التي تطرأ فى هذه المرحلة (بالحوارات والقراءة المشتركة وعمل الأبحاث ...)

٣- عدم التركيز على النمو العقلى على حساب النمو الجسمى (فى الاهتمام بالدراسة والمواد الدينيه عن الرياضة وغيرها....)

دور المرابين:

- ١- اعداد برامج تربوية مخططة لإعداد المراهقين لمرحلة النضج الجسمي والتغيرات الجسمية توضح معناها والفروق الفرديه فيها وتقبلها والتوافق معها.
- ٢- استثمار طاقه المراهق فى أوجه النشاطات الرياضيه و الثقافيه والعلميه والاجتماعيه داخل المدرسه .

٢- التقدم نحو النضج الانفعالي : - من مظاهر هذا الجانب :

أ- عنف الانفعالات و المبالغة في الردود :

وهى ترتبط بالكبار، فهو حساس جداً أو يشك فى قدراته، وليس هناك تأزراً، فأى كلام موجه من الكبار للمراهق، فهو يأخذه على أنه نقد موجه لشخصه، فلو أحبك المراهق لا توجه إليه نقداً مباشراً أبداً لأنك بذلك تكون قد انضمت لباقي أفراد الأسرة.

هو دائماً يشك فى قدراته، وما يستطيع عمله بالفعل، ويتخيل أن كفاءته الاجتماعية - أى كيف يتصرف فى المواقف الاجتماعية، وفى وجود الكبار، وفى وجود الصغار، والزملاء أو فى وجود الجنس الآخر - فهو غير واثق فى نفسه من أنه سوف يتصرف بأسلوب يليق .

فالمراهق يكون منفعلاً جداً تجاه أى نقد من الكبار ويقابله بانفعال، وثورة عارمة، فهو يثور بسرعة ومرات سريعة، ويرضى بسرعة، فهو يتوهم أن جميع من حوله لا يحبونه، مثال: يكثر أن يشتبك المراهق فى بداية مرحلة المراهقة مع زملائه واخواته المتقاربين معه فيالسن و يكون سبب الشجار عادة بسيط بينما يكون الرد قاسياً و عنيفاً وقد يستخدم المراهق الصياح والتهديد و الشتائم أحياناً لتثبيت مكانته ثم يميل سلوكه إلى الهدوء و التفكير العقلاني و يربط الأسباب بشكل أكثر إقناعاً بالمسببات ثم يأخذ فى الاتزان أكثر كلما اقترب من مرحلة النضج .

ب- عدم الثبات فى السلوك ما بين سلوك الأطفال و تصرفات الكبار :

وذلك لأنه لم يتخلص بعد من طفولته وما زال يسعى فى تكوين شخصيته فعندما لا يعرف كيف يتصرف يعود الى طفوليته لأنه لا يريد ان يسأل ويغلب عليه عناده وذلك يظهر فى أنه يتخذ مواقف تدل على الصلابة و تحمل المسؤولية فى مواجهة بعض المشاكل بينما يميل إلى الضعف و البكاء فى بعضها الآخر اعتماداً على إحساسه بقوة او ضعف موقفه من المشكلة ثم تبدأ تظهر حالة الاستقرار تدريجياً و تأخذ مظهراً أكثر مسؤولية . و سلوكاً أكثر وضوحاً و ثباتاً فى مواجهة مشكلاته .

ج- الخجل و الميل إلى العزلة و الانطواء بسبب عدم الثقة بالنفس ، ضعف العلاقات

الاجتماعية :

لأن المراهق عندما ينمو جسمه بسرعة، يصبح غير متآلف مع الآخرين، بسبب ما طرأ على نموه الجسمي من تغير في مظهره و ظهور حاجات لم يألفها من قبل قدي يلجاء مجموعة المراهق إلى الانسحاب من النشاطات العامة و التجمعات اعتقاداً منه أنه سيكون موضع تساؤل أو سخرية أو انتقاد مما يدفعه إلى الاعتزال و يظهر سلوك الخجل لديه لعدم قدرته على مواجهة الآخرين في ظل التغيرات التي تحدث له و يصبح لديه الرغبة في الانفراد بنفسه فترة طويلة؛ لأنه خسر الأصدقاء القدامى (الأطفال)، ولم تتح له الفرصة ليكون أصدقاء جدد، ولم تصبح له بيئة جديدة، فيفضل العزلة عن الآخرين، ويعيش في أحلام اليقظة، و يجد فيها الكثير من المتعة. لا يستطيع اختراق هذا الانفراد، والعزلة إلا الشخص الذي يثق فيه المراهق، وقد يكون مرافقاً مثله و شخصاً من الراشدين، استطاع أن يكتسب ثقته، الحقيقة ليس

من السهل كسب ثقته المراهق، إلا بعد المرور بسلسلة كبيرة من المحاولات، هذه السلسلة تبدأ بالكلام مع المراهق بالنواحي التي يجهلها، وخاصة الجسمية لأن الناحية الجسمية بدأت تجذب نظر المراهق، لشكله، ومظهره، فبدأ يهتم بمواطن الجمال ومواطن الجذب، وبدأت تسيطر عليه، وبعد أن كان يستجيب لما يريد الآخرين أن يرتديه أصبحت تجذب اهتمامه هذه الأمور الحقيقية، إنه يحدث انعزال مفاجيء عن الأسرة، ونشاط الأسرة، والمراهق هنا يكون كالمحلق في الهواء ينتظر من يجذبه إليه، فأى شخص يتعامل معه معاملة جيدة يكسب ثقته فيها، فالمراهق يسلم نفسه تماماً(تصلح كبداية للتغيير).

د-أحلام اليقظة و الخيال الخصب:

المراهق دائماً يتصور أن كل الناس ضده، وهو دائماً يشعر أنه مظلوم مسلوب الحق، فداًئماً يتخيل أنه بطل وهو يجد متعة في أحلام اليقظة، وبالتالي يضيع فيها وقتاً ليس بالقليل فأول ما تواجهه مشكلة أو عندما لا يجد ما يفعله، يسرح في أحلام اليقظة، وكلما اندمج المراهق في أحلام اليقظة، كلما بعد عن الواقعو الأحلام و طولها عند بعض المراهقين ، وكثرة الأفكار و الخواطر و التصورات لديهم مما يساعد على طول

فترة الأحلام . و هذا يؤدي إلى صرف المراهق عن إنجاز الأعمال الهامة و خاصة الدراسة و هدر كثير من الطاقة فيما لا فائدة منه .

و نتيجة لتفجر الحاجات الجنسية و تطور مفهوم العواطف لدى المراهق تظهر لديه ميول لتشكيل عالم خاص به يستخدم فيه ما ينمو لديه من طاقات و حاجات و ذلك باستخدام خياله فيميل

إلى الشرود و السرحان إذ يكون مستيقظاً إلا أنه متقطع الاتصال مع الآخرين و قد يحدثه من يجلس معه إلا أنه لا يجيب و قد يكون جالساً للمذاكرة فاتحاً كتابه إلا أن أفكاره خارج إطار المكان الذي يجلس فيه .

ذ-الحب من أهم الخصائص الانفعالية فالمرهق يحب الآخرين و يحتاج إلى حبههم و يظهر هنا الميل نحو الجنس الآخر:

تبدأ هناك مرحلة التنميق الجنسي، و يبدأ كل جنس يعرف عن نفسه الكثير، حتى يعيش الدور سواء أكان رجلاً أو بنتاً، و هناك يبدأ العداء واضحاً بين الجنسين، فتبدأ المشاكسات بينهما و المضايقات، فالواقع ليست هذه مضايقة من بعضهم البعض ؛ لأنهم فعلاً في حالة ضيق من بعض، و إنما هي تعبير عكسي، فهو بينه و بين نفسه يهتم بهذه الأمور، و يود أن يعرف الكثير عن الجنس الآخر.

فعندما تحدث مواجهة لا يعرف كيفية السلوك الجيد اللائق بهذا الموقف، فغاية ما هناك يظهر لك العداء الشديد لهذا الجنس، فعندما يبالغ في كراهيته للجنس الآخر، فهذا - أولاً- أمر طبيعي ولكن ليس دليلاً على أن هذا الأمر سيستمر ؛ لتطمئن عليه من عدم الاختلاط و رفضه له و لا تحدثه في هذا الموضوع، ولكن لا بد من التحدث معه و إعطائه المعلومات، و الخلفية النظرية التي تلزمه لما بعد ذلك (آيات سورة النور) و يميل المراهق أحياناً إلى التعرف على اهتمامات الجنس الآخر و يكون علاقات قوية مع زملائه و يشارك في نشاطهم و يتصل بهم و يجتمع معهم و يقضون وقتاً طويلاً معاً محاولين البحث عن التجانس فيما بينهم فيما يتعلق بأفكارهم و طموحاتهم و مشاريعهم و لذلك نجد أن مستوى الانسجام بينهم كبير قد يفوق الانسجام مع أسرة الواحد منهم أحياناً .

ر-الغضب و الثورة و التمرد على مصادر السلطة في الأسرة و المدرسة و المجتمع:

ويزداد هذا السلوك في حالة وجود شعور بعدم تقبل المراهق و الموافقة على سلوكه و إنكاره . و رغبة منه في الاستقلال . هو في الحقيقة أصبح رجلاً، و في الأسرة يريد أن يثبت لهم أنه أصبح رجلاً ؛ إنهم يعاملونه على أنه لا يزال طفلاً فكل شيء كان يستجاب له فيه عناد مع الأسرة، ليعرفهم أنه كبير و لا بد أن يعملوا له ألف حساب، فالمرهق طبيعته في هذه الفترة رفض الأوامر - خصوصاً مع الكبار - و خاصة الأم لأنها هي التي تظل معه فترة طويلة و هي التي كانت تعطيه الأوامر و هو طفل ؛ لعدم وجود الأب، فهو يريد أن يفهمها أنها مهما كانت أما فامرأة لكنه رجل، و يجب أن يعامل بناءً على هذا الحال، و إنما نكسب ثقة المراهق من بداية المراهقة، و السير معه كصديق، و التفاهم معه بناءً على الإقناع، و المناقشة، و الحوار الهادئ دون إرغام على فعل معين، فمثلاً هناك مشكلة اعترضتك، فلا بأس من عرضها عليه، و اعرض كل أبعادها و تفكر معه و لا

تنتظر منه أن يختار الحل الصحيح، ولكن المفروض أن يثق بك، ثم يطرح مشاكله أمامك، وحتى عندما يكون في مواقف فيها عند ومكابرة، وتطلب تفسيراً لموقفه فلن يجد حجة، وبالتالي ينصاع، لأنه تعود معك المنطقية، وأن يفعل ما تم الاتفاق عليه، وإنما لتعوده منك على إجباره على فعل ما تريد سيفعله مرة واثنان، ولكنه بعد ذلك ستدخل في دائرة جهنمية التي تجعل المراهق يدور في الدائرة حتى ينحرف تماماً، لأن دائرة العناد تتسع من الأم، ثم تعمم إلى الأب والأخوة، فالكبار، فسلطة المدرسة، فسلطة المجتمع والدولة حتى يصبح مجرماً خطيراً؛ لأنه في البداية لم يتم التفاهم معه، ولم تتم المناقشة بأخذ وعطاء وهناك قول لسيدنا على " لاعب ابنك سبعاً، وأدبه سبعاً، وصاحبه سبعاً " فسن المراهقة وهو سن المصاحبة، ومعرفة أن السبعة الخاصين بالأدب لا تبدأ من (٧ - ١٤) بالضبط إنما المقصود منها مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة هي مرحلة أدب، وأول ما يكبر لا يجب توبيخه وضربه، إنما يجب مصاحبته والتعامل معه كصديق، ومن يفلح في الأمر يستطيع قيادة المراهق بسهولة ويسر. مثال: يبدأ التدخل في شؤون المنزل و يصدر أوامر لمن هم أصغر منه سناً أو لإخوانه الأكبر منه سناً و يطالبهم بتنفيذها ويمثل دور المسؤول عن المنزل و يرفض مساعدة الآخرين له و يعتبرها تدخلاً في شؤونه الخاصة و تقليلاً من شأنه و قدراته .

دور الوالدين :

١- الانتباه إلى ظهور أية مشكلة انفعالية عند المراهق و المبادرة إلى حلها و علاجها قبل أن تستفحل .

٢-مساعدة المراهق على التخلص من الاستغراق الزائد في أحلام اليقظة

٣-تنمية الثقة بالنفس لتهديب الانفعالات من أجل تحقيق التوافق الانفعالي السوي .

٤-إشغال وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال و الهوايات .

دور المربين:

١-مساعدة المراهق على التخلص من الاستغراق الزائد في أحلام اليقظة

٢-تنمية الثقة بالنفس لتهديب الانفعالات و تحقيق مستوى جيد من التوافق الانفعالي السوي .

٣-مساعدة المراهق في تحديد فلسفة ناجحة في الحياة و هنا يلعب الدين دوراً هاماً حيث يوفر

للفرد حلولاً جذرية لا يشوبها الشك لكل ما يواجه الفرد من تساؤلات ، و هذا يوفر الوقت و الجهد

على المراهق و يجنبه الأخطاء أثناء عملية البحث من أجل الانتقاء و اختيار الأفضل من الأفكار

٣-التقدم نحو النضج الاجتماعي:

هذا الجانب من جوانب النضج واسع و متنشعب كونه لا يقتصر على المراهق بل يدخل في دائرته أفراد المجتمع و المواقف المتخذة منهم و نمط العلاقة مع كل فئة منهم و لتسهيل هذا الجانب تم تفصيل مستويات النضج حسب العلاقة مع المراهق .

أ-المستوى الشخصي : و هو ما يدور حول شخصية المراهق و معالمها و حدودها حيث يبدأ فيها مرحلة البحث عن الذات و تحديد الهوية ، الاهتمام بالمظهر الشخصي ، التشبه بالشخصيات المشهورة ، اتساع نطاق الاتصال الشخصي ، الميل إلى انتقاء الأصدقاء و زيادة الولاء لهم ، رفض توجيه الأوامر و النواهي و النصائح له . مثال : يستطيع رعاية نفسه في لبسه و نظافة شعره و تقليم أظفاره و يختار ملابسه حسب المناسبات و ظروف الطقس و يستطيع السفر خارج منطقتة التي يقيم فيها و يمكن أن يرتب لهذه الرحلات و يقوم باختيار و شراء الأشياء البسيطة و يستعمل النقود و يخطط لحاجاته المستقبلية .

ب- المستوى الاجتماعي : و هو ما يدور حول المراهق و علاقته بالمجتمع و دوره فيه لذلك يبرز لديه الشعور بالمسئولية الاجتماعية و السعي نحو الاستقلال الاجتماعي (المهنة و الزواج) ، الميل إلى مساعدة الآخرين ، الانضمام إلى المجموعات و الزمر ، الميل إلى الزعامة الاجتماعية مستخدماً قدراته لتحقيق هدفه و التفوق ، الميل إلى التمرد على سلطة الكبار ، انتقاد الوالدين و الراشدين ، يسعى للتحرر من سلطتهم ، ازدياد الوعي الاجتماعي و الرغبة في الإصلاح و التغيير في المجتمع ولو بالعنف . مثال : يشارك في الألعاب التي تتطلب مهارة مثل كرة السلة و التنس و كرة القدم و يحضر الحفلات و بعض اوجه النشاط الاجتماعي دون توجيه الكبار و يكتب رسائل اجتماعية و رسمية أحياناً ، و يهتم بالأخبار العامة و الحوادث و يتابعها و يناقشها مع غيره ، يساعد في الأعمال المنزلية و أعمال الحديقة و نظافة سيارة الأسرة ، يبدي اهتماماً شخصياً بالجنس الآخر .

ج-المستوى الفكري : يكثر الكلام عن المدرسة و النشاطات و المواعيد و الطموحات ، تنتفتح الميول الأدبية و الفنية و العلمية و غيرها مثال : يبدأ الاهتمام بقراءة و متابعة الصحف و الأخبار العامة و يناقشها مع غيره و يميل إلى قراءة القصص العاطفية و المغامرات . يمارس بعض الكتابات القصصية البسيطة ، يكتب كلمات قصيرة للمناسبات بمساعدة الآخرين .

- لو مر المراهق بطفولة جيدة، سيتوفر لديه نمو اجتماعي جيد، ولكن يظهر شيء مهم وهو حاجة المراهق للجماعات، فهو لديه حاجة نفسية يريد الانتماء لجماعة، ويكون معترف به في الجماعة(شله) وتقدره، فيجب عليك إستغلال ذلك، فتعترف به كإنسان وتلبي له احتياجاته، فيوجد تفاعل بينه، وبين الآخرين ولكن عندما تتعارض معايير مع جماعة الأقران، يفضل معايير جماعة الأقران، فلو كانت جماعتك هي نفسها جماعة أقران من نفس السن فلا توجد أى مشكلة الجماعات

المنظمة أكثر جذباً للمراهقين إلا أنها بسبب فرض الرأى والسيطرة تكون منفرة للمراهق، فما المانع أن توجد جماعة منظمة، وقادتها ليسوا مسيطرين، ولا يفرضوا رأيهم، فستكون أكثر جذباً للمراهقين ويجب أن يكون المشرف على الجماعة شخصية محبوبة وودودة ويجب أن يكون على دراية بطريقة التعامل مع المراهقين وألا يكون سنه أكبر منهم بكثير.

* تحمل المسؤولية مبكراً يؤدي لنضج مبكر، والتعامل مع الشخص كرجل - مبكراً - بالحجة والمنطق، والإقناع تصل بالشخص للنضج المبكر.

القصة المحبوبة، وقصص الأنبياء، والصحابة، والتابعين هذه الأمور تؤثر فى المراهق بصفة عامة (القصص الدينية)

* المراهق يندمج فى العبادة، ويتأثر بها جداً فى هذه المرحلة، وقد ذكر الأمريكيون أن المراهق يصل لمرحلة من الشك والإلحاد، إنما ذلك غير صحيح، ولكن غاية ما هناك أن المراهق قد يصل إلى سؤال من خلق الله وطبعاً الرسول نهى عن هذا التفكير ولكن هذا النوع من التفكير لا يخرج من المله ولكنه سيناقش المصطلحات والمفاهيم الدينية، لأنه يريد أن يفهم.

* المراهق يميل لخدمة البيئة بإخلاص شديد، وعندما يشعر أن هناك من فى حاجة إلى مساعدة فإنه يساعده بسعادة وبدون مقابل، فيجب ترشيده، واستغلال هذه الرغبة لدى المراهق.

* النمو الخلقى فى المراهقة - بصفة عامة - تسمى مرحلة سعى إلى الكمال، فالمراهق لا يوجد لديه أى شىء لذلك فهو لدى حكمه على شخص يقول : إنه أفضل شخص فى الدنيا، أو أقدر شخص فى الدنيا

حتى عندما يحدد لنفسه معايير أخلاقية للتصرف فى حدودها، فإنه يحدد مثلاً علماً، وعندما يطبقها فى الواقع لا يستطيع، فينغلق على نفسه، ويهرب إلى عالم أحلام اليقظة، وتقل ثقته فى نفسه، ويدخل فى دوامة أخرى فدورنا هو مساعدة المراهق على عدم التطرف، بلا تفریط أو إفراط، حتى من ناحية الأخلاق.

* الفجوة التى تصنعها المناهج الدراسية بين العلم والدين، فجوة تزيد كلما درس المراهق علم معين من العلوم، فلو زادت هذه الفجوة عن حد معين يصل المراهق إلى الشك فى أن العلم مصدره هو مصدر الدين، ولكن يجب أن يعرف أن الله، هو الذى ارتضى لنا الإسلام ديناً الذى هو مصدر النواحي الخلقية، والله قد سمح لنا بكمية قليلة من العلم، " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " الحقيقية أن المراهق لو ربي تربية سليمة سيصل إلى حكمة الاعتقاد بمعنى أنه لن يخرج من مرحلة المراهقة إلا ومفاهيمه الدينية واضحة، ومعتقداته سليمة ؛ لأنه هو نفسه سيبدل مجهوداً لمعرفة ما غمض عليه.

دور الوالدين:

- ١- توفير النموذج السوي من خلال أفراد الأسرة للاقتداء بهم.
 - ٢- إتاحة الفرص للمراهق لممارسة المسؤوليات الاجتماعية لمساعدته على الاندماج في المجتمع .
 - ٣-فتح باب الحوار مع المراهق بعقل متفتح و تقبل آرائه و مناقشته حول موضوعاته الهامة ، بدلاً من استخدام أسلوب الزجر أو الوعظ و الإرشاد قال تعالى " فبما رحمة من الله لنت لهم و لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك " .
 - ٤- الاهتمام بالتربية الاجتماعية في الأسرة و ترسيخ القيم الروحية و الخلقية و المعايير السلوكية التي تساعد المراهق على تحقيق الانسجام مع المجتمع .
 - ٥-تشجيع التعاون بين أفراد الأسرة .
 - ٦-إشراك المراهق في النشاطات الاجتماعية .
 - ٧- ويشترك هنا ولي الامر (الاب و الام) مع المراهق في اختيار الصديق والصحة حتى لا يقعوا في الضلال . كما قال عز وجل " ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً * يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلاً * لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولاً " .
- معايير اختيار الصديق :
- * المؤمن بالله عز وجل *الامين كاتم الاسرار
 - *الناجح المتقن في عمله *الخلق في المعاملة
 - *البار بوالديه *المتوافق في الشكل والعمر
 - *الصادق في النصيحة
- وانصح كل اب - كن صديق صديق ابنك
وانصح كل ام - كوني صديقة صديقة ابنتك
وانصح الجميع - اجمل الصداقة هي الصداقة من خلال التجمع الاسري
فسارعوا بالتعرف على اسر واصدقاء ابنائكم ووطدوا هذا التعارف ووفروا لهم جوا صحيا للعلاقات من خلالكم.
- ٨-احترام رغبة المراهق في التحرر و الاستقلال دون إهماله مع مراعاة توجيهه بشكل غير مباشر و عدم إشعاره بفرض الإرادة عليه .
- و لا يفوتنا أن نشير إلى بعض الممارسات الخاطئة و السلبية من قبل الآباء في تربية أبنائهم و معالجة مشكلاتهم مما قد يترك آثاراً نفسية واجتماعية مختلفة تكون السبب في انحراف المراهقين ،
- و من هذه الممارسات :-**

١- عدم إعطاء الابن المراهق الفرصة للتعامل مع مشاكله و تصريف أموره وذلك بالقيام بالأعمال بدلاً منه.

٢- متابعة الأب المستمرة و المباشرة للمراهق .

٣- الاستهانة بالقيم و المعايير الأخلاقية و الدينية التي يحض عليها الإسلام .

٤- إهمال الابن المراهق دون مراقبة أو علاج عند بداية الانحراف .

٥- وجود نموذج سلبي في الأسرة مثل المدخنين و غيرهم .

٦- التسلط و القسوة على الابن .

٧- الحماية الزائدة .

٨- التدليل الزائد .

٩- عدم التوجيه و الرعاية .

١٠- التفريق بين الأبناء .

١١- القنوت الفضائية و غياب الرقابة الأسرة .

دور المربين:

١- تشجيع صفة القيادة و استغلال ميول المراهق في تنمية شخصيته .

٢- تشجيع الحوار بين المربين و المراهقين و مناقشة المشكلات و الموضوعات التي تهم المراهق .

٣- ترسيخ القيم الروحية و الخلقية و المعايير السلوكية التي تساعد المراهق على الانسجام مع المجتمع متمثلاً في فتح أبواب الثقافة و النشاطات المكتبية و التركيز على نماذج من الشخصيات الإسلامية التي تعزز هذا الجانب .

٤- إشراك المراهق في النشاطات الاجتماعية و الرياضية .

٥- احترام وجهات نظر المراهق و تقبلها و مناقشتها معه لتعديل مفاهيمه الخاطئة و تدعيم السليم منها .

٤- التقدم نحو النمو الجنسي:

و يبدأ النضج الجنسي بنضج الغدد التناسلية ، و من ثم الاستجابة للمثيرات الجنسية ، ثم الاهتمام بالجنس الآخر و بناء العلاقات العاطفية و الاهتمام بكل ما يتعلق بالجنس الآخر هذا الموضوع سوف يجمع بين المراهقين، و منهم من لن يأتي إلا بهذا الأمر، و أيضاً هنا لابد فما المانع من تعليم المجتمع التربية الجنسية الصحيحة ؟ و هذا الجانب - بالذات - حالياً يتغلغل في الخفاء مثل الداء، فلو استطعت أن تسيطر على المراهقين، و تعطيم فكرة عملية صحيحة عن هذه الأجهزة و طرق العلاج و الممارسات الصحيحة، فأفضل من أن يترك للآخرين.

ومعظم المراهقين يقعون فريسة للعادة السرية، والتي تكمن في شلل الأقران، فيجب عليك أن تتقرب من المراهق، ليس فقط ليحكى لك عن علاقته، وإنما ليطلب منك العلاج، فلو مر المراهق بظروف تربوية مناسبة في مرحلة الطفولة المتأخرة وفي بداية المراهقة فسيمر بمراهقة طبيعية .

دور الوالدين:

لا شك أن من يقوم بالتوجيه والتعليم يختلف باختلاف الجنس .
فبالنسبة للذكور: أ- يبدأ الأب أو من يقوم مقامه ، ببناء علاقة مودة وثقة بينه وبين المراهق فيذكر له أنه على وشك دخول مرحلة الرجولة ، إذ سيصبح رجلاً كالرجال .

ب- يشرح له علامات ذلك ، من خلال التغيرات التي تطرأ عليه ، مثل ظهور شعر الشارب ، وظهور شعر الإبطن والعانة ، وكذلك تغير الصوت من صوت طفولي إلى صوت أقرب لصوت الرجال ، كذلك هذا التغير في النمو الجسمي السريع ، فهذا أنت أصبحت تشعر بأن ملابسك بدت تصبح ضيقة عليك وقصيرة ، وأن حذاءك أصبح غير مناسب لك ..، أنت بدأت تخطو سريعاً نحو اكتمال الجسم ... لتصبح رجلاً كأبيك.

ج- يبدأ يشرح له أسباب هذه التغيرات من جانب فسيولوجي ، ولو يستعين بقراءة مراجع متخصصة حول هذا الجانب ...

د- بعد ذلك يشرح التغيرات الجسمية والوجدانية المتعلقة باكتمال النمو ، ويذكر له مسألة الاحتلام كيف يحدث ... وأسبابها وما يترتب على ذلك من أحكام شرعية ، مع الإشارة إلى ما يصاحب هذا الحدث من تغيرات في المشاعر والعواطف نحو الآخرين، خاصة الجنسي الآخر، مع ربط هذا الميل وتلك المشاعر بكونها جلبة جبل الله الناس عليها، لكي يتم الزواج وتعمر الأرض ويكثر النسل ، إلا أن هذا الميل قد ضبطه الشرع بضوابط ، لا يجوز تجاوزها، قال تعالى : (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ) آل عمران ١٤ ، وفق المقابل حذر الله من الانسياق وراء الشهوات دون ضابط من الشرع فقال سبحانه : (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا) النساء ٢٧ ، وقال سبحانه : (خَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا) مريم ٥٩ ، وقال تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور ٣٠ ، وقال سبحانه: (وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ) الأحزاب ٣٥ ، وقال سبحانه: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْئِدَتِهِمْ حَافِظُونَ} ٥ { إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ} ٦ { فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} ٧ {) المؤمنون ٤-٧ ، المعارج ٢٩-٣١ .

ونحو ذلك من الأمور المنهي عنها مع مداومته لصيانة نفسه من الوقوع في الزنا واللواط والفحش والفسق وممارسة العادة السرية ونحو ذلك مع تبسيط لهذه المعاني ، لكي يعي ذلك ويدرك مخاطره ، ولا بأس بشرح مبسط مصور لتشريح الجهاز التناسلي للذكر مع بيان وظائف كل جزء وكيفية حدوث

الاحتلام

ذ- كما ينبغي للأب أن يحذر من أساليب وأماكن الشر والفساد ، الموجودة في بيئة الشاب، وبيث فيه خلق التقوى والصبر ومراقبة الله جل وعلا ، فهو المطلع على الإنسان، فهو السميع البصير سبحانه وتعالى ، كما بيث فيه خلق الحياء و غرض البصر، قال تعالى : (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور ٣٠.

ر- مع بيان لبعض الأمراض الجنسية، التي تصيب من تعدى حدود الله وأوامره، ويفضل أن يكون ذلك كله بلغة واثقة جريئة وبلهجة أو لغة يفهمها الشاب بعيدا عن الأسلوب الرسي الذي يشعر المراهق بدرس تعليمي إضافي لما يأخذه في المدرسة .

أما بالنسبة للفتاة: فتقوم بهذه المهمة الأم أو من يقوم مقامها ، حيث يسبق هذا الدرس الهام بث الطمأنينة وبناء علاقة حب وثقة ومودة بين المراهقة والأم ، فتشير إلى أنها على أبواب دخول مرحلة الأم الكاملة الناضجة ، والتي لها موقعها المهم في الأسرة والمجتمع ، وأنك قاربت بطلاق مرحلة الطفولة والدخول إلى مرحلة الشباب والنضج واكتمال الأنوثة ، والتهيؤ لأن تصبحي زوجة وأماً .

أ- تشير إلى التغيرات الحاصلة لديها ، كنمو سريع حيث أصبحت الملابس تضيق عليها وأصبح الحذاء لا يناسب قدمها ... مع الإشارة إلى المظاهر الجسمية من مثل تغير الصوت من صوت طفولي إلى صوت أنثوي ناعم وعميق ...، والإشارة إلى ظهور الشعر في الإبطين والعانة، وتحول الوبر في الساقين والساعدين إلى خشن، كذلك بروز الصدر ونمو الثديين، وتراكم الدهون في الأرداف ..

ب- تدخل إلى أن ذلك مؤذن بحدوث الحيض ، فتشرح لها طبيعته ومدته ودورته وسببه، وما يترتب عليه من أحكام شرعية، منها وجوب الحجاب فقد أصبحت امرأة ناضجة، ومنها ترك الصلاة والصيام أثناء الحيض وقضاء الصيام دون الصلاة، وغير ذلك من الأحكام، ولا بأس بالاسترشاد بكتاب فقهي حول هذا الموضوع ، كذلك أهمية الاغتسال من الجنابة نتيجة الاحتلام لو حديث وما يتعلق به من أحكام .

ج- ينتقل بعد ذلك إلى أهمية المحافظة على النظافة والصحة لهذه الأعضاء وطبيعة ووظيفة أجزاء الجهاز التناسلي للفتاة، مع رسم تشريحي للجهاز الأنثوي، من مبايض ورحم ومهبل وغشاء بكارة.

د- تبين لها أهمية الصحة الاجتماعية والزوجية لهذه الأجهزة وأهمية المحافظة على غشاء البكارة وكيف ينظر المجتمع لهذا الأمر ، وخطورة العبث في هذا العضو ، ثم تعرض جانباً من الأمراض التي تصيب هذا الجهاز في حال مخالفة شرع الله أو التساهل في أمور النظافة والعناية بتلك الأعضاء ، وخطورة العبث فيها.

ذ- تشرح لها وظيفة الزواج في حياة الفتاة وفي دورة المجتمع، وكيف يتم الحمل وكيف أن الإنجاب هو من المهام السامية للفتاة، وكيف تصبح أما، وطبيعة العاطفة في المرأة على عكس الرجل ، ووظيفة مثل

هذه الجوانب في العطف على الأولاد وتربيتهم والصبر عليهم ، فدافع الأمومة عنصر هام في سبيل حماية الأبناء ورعايتهم .

ر- تشرح لها أهمية التحكم بالعاطفة تجاه الجنس الآخر، وطبيعة إشباع الدافع الجنسي من خلال ما شرعه الله ، وما وضع له من ضوابط ، وعدم الانسياق وراء العاطفة، والتعقل والصبر في هذا الجانب.
ز- تربي فيها خلق الصبر والمثابرة لحين قدوم فارس الأحلام ، ولذا تبين لها مما هو محمود من خلق المرأة من الخفر والدلال والحياء ونحو ذلك.

و- تربي فيها خلق غض البصر وفوائده ، كما قال تعالى : (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) النور ٣١ .

ع- تبصرها بأساليب وحيل الأشرار من النساء والشباب والرجال في الإيقاع بالفتيات وسلب أعز ما لديهن بعد دينهن.

تلك أهم النقاط التي لو سار عليها الأبوين لجنبوا أولادهم من ذكور وإناث بإذن الله مشكلات شتى لا حصر لها.

ملاحظه هامه :- قد لا يكون الأب مؤهلاً أو ليس لديه الاستطاعة في القيام بتلك الخطوات فليعهد بذلك لمن يقوم به كالأخ (العم) أو مربى الشاب أو المعلم أو إمام المسجد إن كانوا مناسبين للقيام بهذا .
- كذلك الأم قد لا تكون مؤهلة لذلك، أو لا تستطيع القيام ببعض الخطوات فالتعهد بذلك لغيرها ، إما أختها أو عمه للفتاة، أو صديقة حكيمة أو غير ذلك.

كيفية علاج الإسلام للمقدمات التي توقع الفرد في الانحرافات الجنسية:

التفريق في المضاجع

نجد أن توجيهات الدين الإسلامي تبدأ منذ المراحل الأولى من عمر الإنسان في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (..... وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود في سننه ،

غض البصر :

ومع تقدم العمر بالنسبة للطفل يأمر المولى بتحريم التبرج في قوله تعالى : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى) الأحزاب : ٣٣ .

ويحرم المولى النظر إلى غير المحارم في قوله تعالى : (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور : ٣٠ .

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا تتبع النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الثانية) رواه الترمذي .

الاستئذان :

ويؤمر الأطفال بالاستئذان على الوالدين في أوقات قد يضعان أو يخففان من ثيابهما قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) النور : ٥٨ :

- تحريم المصافحة بين الجنسين :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أني لا أصافح النساء) رواه مالك .
وقد نهى الله جل وعلى الاقتراب من الزنا في قوله: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) الإسراء : ٣٢ وحذر من إتباع خطوات الشيطان في أربعة مواضع في القرآن.
فالإسلام يحرم مقدمات إثارة الشهوة والتهييج الجنسي حتى لا يقع الفرد فريسة للأهواء والضعف أمام الشهوة وما ينتج عنها من معاصي تغضب الله رب العزة في علاه.

دور المربين

١- اعداد برامج تربوية مخططة لإعداد المراهقين لمرحلة النضج الجنسي (استضافة طبيب للأولاد وطبيبة للبنات....).

٢- رفع ايمانيات المراهقين واشعارهم بمراقبة الله لهم.

٣- يكون مصدر ثقة للمراهق حتى يستطيع أن يسأله عن أدق التفاصيل التي ترد في عقله أو يسمعها من أصحابه.

٤- اشغال أوقاته باعمال ذات مجهود بدني وعقلي حتى لا يكون لديه الوقت للتفكير في هذه الأمور كثيرا(اعمال خيرييه-ودعويه...).

٥- التقدم نحو النمو العقلي:

وفيه يتعرف الفرد على قدراته وامكانياته والتأكد من حدودها

وفيه يبحث الفرد عن الاستقلاليه ومظاهرها:

١- التمحوور حول الذات و الشعور بالغربه وشعوره بعدم تقبل أهله له.

٢- اضطراب الهوية :الاعجاب بالنفس ويظهر ذلك من خلال الوقوف الطويل أمام المرآه والاهتمام بالمظهر وكذلك من التذبذب(هل انا شاب روش طحن أم متدين!!!).

٣- الشكوى من التدخل في شئونه الخاصه.

٤- معارضة المدرسة أو النظام داخل المدرسة المقيد من وجهة نظره.

٥- الخلاف مع الوالدين لاثبات شخصيته.

٦- التأثر بالأصدقاء لأن أفكارهم متشابهة وروشة.

٧- التذبذب فى التدين: قد يلتزم دينيا ثم لا يلبث أن ينحرف, وقد يقبل على الدعوات الدينية الجديدة لكن المعيار هو التربية الدينية فى الطفولة وسلوك الأسرة .

دور الوالدين:

١- بناء علاقة جيدة تعتمد على الحوار والثقة والحرية حتى يصل الوالدين الى أن يكونوا هم الأصدقاء.

٢- عدم إلقاء الأوامر باستمرار .

٣- تدعيم مبدأ الشورى فى كل الأمور .

٤- محاولة مواكبة الأفكار الروشة وتنفيذ ما تيسر منها.

دور المربين:

١- أن نكون صداقة معهم وليس أستاذية.

٢- ابتكار أفكار جديدة روشة وإسلامية حتى يستمتع المراهق مع المربي ويستمر فى الحضور معه(عمل عرض أزياء للمحجبات ,تعليمهم فن المكياج وتصنيف الشعر مع الحرص على ان ذلك فى البيت, الرحلات الخلوية ,والكشفيه,والبحث عن كل جديد وغريب وربطه بالله ,....).

٣- مشاركة المراهق فى أفكاره وتوجيهها الى ما يرضى الله .

٤- رفع ايمانياته بدراسة أسماء الله الحسنى , ودلائل وجود الله فى الكون (دعوة للتأمل).

من الشخصيات البارزة فى مرحلة المراهقة مع المربين:

الشخصية السلبية:

١-لا تتأثر إذا تعطل اللقاء وتغيرت المشرفة.

٢- لا تشارك فى المناقشات والأنشطة.

٣- لا تبدى رأيا فى حالة الشورى.

٤- عديمة الابتكار والمواهب ولكن منفذ فقط.

٥- سطحية الفكر.

٦- تتأثر بأفكار اللقاء وتنفذها كما تتأثر بالأفكار المخالفة وتنفذها أيضا.

التعامل مع الشخصية السلبية :

١٠- إشراكها فى المناقشات والإصرار على سماع رأيها

٢- اشتركاها فى الأعمال المحببة إليها أولاً وبعد ذلك بقية الأعمال.

٣- التعرف على الجوانب ا لإيجابية فيها والثناء عليها والاستفادة منها.

٤- توضيح جوانب الشخصية الإيجابية من خلال القرآن والسيرة و حياة الصحابة , وتكليفها بعمل

بحث فى هذه الصفة.

٥- معرفة أسباب السلبية ومعالجتها (الخوف - نقص الثقة بالنفس - التسلط في التربية).

الشخصية الناقدة:

- ١- تلتزم بحضور الجلسة.
- ٢- تكثر من الجدل مع المشرفة.
- ٣- لا تقبل أى أمر بدون تحليلة والتفكير في حيثياته.
- ٤- تعتقد أنها أكثر ذكاء من زميلاتها.
- ٥- تميل للتفكير في الغيبيات وتحاول أن تخضعها للعقل .
- ٦- تلتزم جدا بالتكاليف العملية إذا تم إقناعها بها.
- ٧- خيالية منفصلة عن الواقع تبحث عن المثالية في كل شيء.
- ٨- لها مأخذ على كل من حولها (والديها- المشرفة...).
- ٩- تجيد التعبير عن أفكارها.
- ١٠- تحتاج مشرفة تستطيع أن توجه طاقة الجدل بداخلها للدفاع عن القضايا المتبناه وليس العكس.

التعامل مع الشخصية الناقدة:

- ١- التعامل معها علي أساس الإقناع دائما.
- ٢- اختيار مشرفة ذات قدرة علي الإقناع وصبورة.
- ٣- تكليفها بأعمال تجيدها ومتابعتها ونقدها إذا احتاج الأمر والثناء عليها في حالة الإجابة.
- ٤- لا نسمح لها بإضاعة الوقت في الجدل فيما لا يفيد وإنما ننقد كل ما هو فاسد وسيئ.
- ٥- نعرف أن النقد له آداب وأهداف وتقدم وسائل لعلاج القصور.
- ٦- وضعها في وسط مجموعة من النشيطات المتفوقات حتى لا تشعر أنها أكثر ذكاء.
- ٧- ما تنقده من الأعمال تقوم بتنفيذه وتعطي الفرصة لغيرها كي تنقد عملها.
- ٨- نرجعها دائما إلي الواقع وأشغالها بأعمال فيها إتقان العمل.
- ٩- توجيه اهتمامها لنقد المظاهر السلبية في المجتمع ووسائل الإعلام وخطوط الموضة والمجلات.

الشخصية الهوائية:

- ١- كثيرة الكلام عن ذاتها.
- ٢- تدعى التمسك بكل أفكار اللقاء.
- ٣- لا تنفذ التكاليف العملية بشكل جيد.
- ٤- تتأثر بشدة بأفكار البنات السيئة.
- ٥- تجارى الوسط الذى تعيش فيه وتتأثر به ولا تؤثر فيه.
- ٦- ذات وجهين إحدهما مع المشرفة والوالدين والآخر مع زميلاتها.

التعامل مع الشخصية الهوائية:

- ١- توضيح مساوئ التقليد الأعمى.
- ٢- جعلها تتحدث وتبحث عن القدوة في الصحابيات والصحابة والتابعين وغيرهم وتسرد حياتهم وصفاتهم(نمدها بالمعلومات الصحيحة والكتب)
- ٣- استغلالها في أعمال تستغرق مجهود بدني مثل الزيارات الاجتماعية.
- ٤- توجيهها إلي أن الشخصية المسلمة الناجحة لابد لها من هدف تدعو إليه وتتميز في أعمالها.

الشخصية المتمردة:

- ١- رافضة لفكر والديها تمام ١-
- ٢ تعاني من كثرة المفاهيم الخاطئة. (الالتزام = كبت) (الدين = رجعية) (الحجاب = بهدلة).
- ذات اتجاه سلبي لكل ما تقوله المشرفة. ٣-
- لا تؤدي التكاليف العملية ٤-
- لا تلتزم بمواعيد اللقاء وتتحين الفرص للغياب
- ٦- تسخر من زميلاتها في الجلسة وتسفه أفكارهن.
- ٧- تشعر بعدم التوافق مع مجتمعها ووالديها لكثرة المشاكل بينهم.
- ٨- تنتابها نوبات طويلة من أحلام اليقظة.
- ٩- تميل لكل ما يرفضه والديها فتكون لنفسها خصوصيات بعيدة عنهم (شرائط أغاني , كتب شعر , أدوات مكياج).

- ١٠- تبحث عن مصدر يشعرها بالاهتمام والحب.

التعامل مع الشخصية المتمردة:

- ١- معرفة ظروفها ومعرفة أسباب التمرد
- ٢- الصبر على تصرفاتها.
- ٣- توجيهها برفق وعدم تجريحها أمام الآخرين تكليفها بأعمال مناسبة مع طاقتها.
- ٤- الاستماع لأسباب نقدها وأخذها بموضوعية واحترام.

الشخصية المنطوية :

- ١- قليلة الثقة بالنفس
- ٢- لا تجيد التعبير عن افكارها
- ٣- تحجم عن مشاركة أخواتها في المناقشات
- ٤- تلتزم بالتكاليف العملية.
- ٥- غالبا ما تكون ذات موهبة أدبية.

٦- غالباً ذات نفسية حساسة .

التعامل مع الشخصية المنطوية:

- ١- رفع الثقة في نفسها عن طريق : الاهتمام بها ومبادلتها مشاعر طيبة، والثناء علي ما تتمتع به من صفات حسنة. مع مراعاة تبادل الكروت والزهور وغيرها.
- ٢- إعطائها الفرصة للتعبير عن أفكارها وإلزامها بذلك بتدرج.
- ٣- الإصرار علي سماع رأيها والثناء عليه أثناء المناقشة وتذكيرها دائماً أن المسلم إلف مألوف.
- ٤- متابعة التكاليف العملية ومكافأتها علي التنفيذ.
- ٥- تكلف بمهام جمع الأشعار والصور المعبرة وتشارك في إلقاء الأشعار في الحفلات , واشتراكها في إعداد الموائد والأطعمة تحت إشراف المعلمة , وإذا كانت لديها الموهبة في تأليف الشعر والقصص تنمي هذه الموهبة وتصفق وتتابع من قبل مدرسة اللغة العربية.
- ٦- مراعاة أحاسيسها ومشاعرها وعدم إحراجها عاطفياً وتوجيه الخطأ بصور لطيفة غير عنيفة.
- ٧- إشراكها في الأنشطة الجماعية والاجتماعية.

الثواب والعقاب

ينمو الذكاء مع الرغبة والخبرات السعيدة المرتبطة باللذة والسرور ويستطيع المربي أن يمنح المتعلم مكافأة تتوافق مع ميوله وفي نفس اللحظة ترفقي بذكاء من الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها كل إنسان ولكن البعض ينميها إلى أقصى طاقاتها بالتعلم والاجتهاد والبعض يجهلها أو يهملها حتى تضطرب وتضمحل.

تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة على ضرورة تنوع الثواب وتجديد الخطاب كي يستحوذ المربي على ذهن المتعلم ويسلك معه أفضل الطرق في التربية الفعالة. عشق الإنسان التشجيع والدعم ليوصل مسيرته نحو التقدم وصولاً إلى المقاصد المطلوبة فالمعلم في مدرسته يحتاج إلى كلمات الثناء والثواب والمدح مقابل إحسانه في العمل وهو بدوره عليه أن يتعامل مع تلاميذه بنفس المنهج مصداقاً لقوله تعالى " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ [الرحمن الآية ٦٠] . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صنع لكم معروف فكافؤه , فإن لم تجدوا ما تكافؤه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه) ومن الأمثلة العربية العريقة "تَرَكَ الْمَكَافَأَةَ مِنَ التَّطْفِيفِ" ؛ بمعنى أن العدل يستلزم تقديم الثواب للمحسن.

إن الدراسات الميدانية في علم النفس التربوي تثبت أن تعزيز السلوك الإيجابي - سواء بالثواب المعنوي الذي يشمل الكلمة والتحية الرمزية أم الهدية البسيطة - من شأنه تدعيم المفاهيم وترسيخ السلوك. إن المتعلم وكل عامل يحتاج إلى معرفة صحة ما قام به فإن وجد الثواب فإن

ذلك قد يدفعه إلى مزيد من العمل في المرة القادمة. إن التعزيز الإيجابي السريع - مثل قول المعلمة للتلميذة "أحسنت.. إجابة ممتازة" وغيرها من كلمات وأفعال التشجيع - لها وقع عظيم في قلب الإنسان.

على المعلم أن يستخدم المدح والثناء والثواب كوسيلة من وسائل الترغيب وذلك لعدة أسباب منها:

(١) النفس البشرية تحب الثناء الصادق والعطاء الحسن وكما قال الشاعر:

أحسن إلى الناس تَسْعِدُ قُلُوبَهُمْ
فطالما استعبد الإنسان احسان

وقال الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

(٢) حث الإسلام على شكر المحسن وفي الحديث النبوي الشريف "مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ" فالاعتراف بالجميل والامتنان للناس يجذب القلوب، ويقرب العقول، ويقوي العلاقات، ويسعد النفوس. تفيض السيرة النبوية بالشواهد الدالة على استخدام الرسائل النفسية الإيجابية في تعزيز السلوك الهادف فنجد مثلاً أن الصحابي الجليل طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه يحوز على كلمات المدح والثناء فهو طلحة الخير، وطلحة الجود، وطلحة الفياض وهي ألقاب نالها في مواطن متنوعة وكان طلحة مثلاً للسخاء وسرعة الإنفاق في سبيل الله سبحانه.

(٣) تثبت التجارب أن الثقة بالنفس تزداد مع المدح المعتدل والثقة من أهم أسباب التفوق.

(٤) تشعر كلمات الثناء الصادقة الفرد بأنه في الطريق الصحيح وتدفعه إلى الاستمرار فيه.

(٥) يخلق الثواب جو التنافس الشريف "وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ [المطففين الآية ٢٦]."

(٦) تحسن الهدايا والجوائز التقديرية والعينية من العلاقات الاجتماعية وتوثقها وتفتح أبواب

التواصل. وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَهَادُوا تَحَابُّوا". قال القرطبي إن الهدية "تزيل

حزازات النفوس، وتكسب المهدي والمهدي إليه رنة في اللقاء والجلوس. فهدايا الناس بعضهم

لبعض تولد في قلوبهم المحبة والتواصل وتزرع في الضمير الوداد وتكسبهم جميعاً الجمال"

(بتصرف).

وعلى المعلم الواعي أن يحذر من الإفراط في الثناء ويتأكد من عدم استخدام الثناء بشكل يثير

الخصومات، ويزرع الشحنة والبغضاء بين الطلاب أو يدفع بالمتعلم إلى هاوية الغرور والتكبر.

من حصافة فكر المربي أن لا يستخدم الثواب في كل المناسبات حتى لا يفقد معناه الصحيح فيغيب أثره، وتضيع ثمرته.

بعض آفات الإفراط في أسلوب الثواب

١. ضعف الحافز الذاتي فيتحول التفكير إلى إرضاء الآخرين والحرص الأعمى على الفوز. يحرص الطالب على الحصول على الدرجات العالية أكثر من شعوره بسعادة النجاح وبذلك تصبح الجائزة مقصودة بذاتها وهي الغاية الكبرى.
٢. الإسراف في المكافأة والمبالغة في شراء الجوائز ذات الكلفة المادية العالية والتباهي بالجوائز الثمينة. قال جل ثناؤه: "وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" [الأنعام الآية ١٤١].
٣. ملل المتعلم من الجوائز التي تكون رخيصة الثمن أو مكررة.

٤. غلبة الطابع المادي على السلوك حيث يشترط الطالب جائزة قبل كل تقدم يحرزه في كل كبيرة وصغيرة.
٥. يكره الطفل المعلمة التي لا تقدم له الهدايا السخية ويغار من الطفل الذي يحصل على الهدايا الكثيرة مما يسبب العداوات ويزرع المنازعات بين الأقران والجماعات.
٦. المبالغة في الثناء وعدم الموضوعية في التقدير. فقد تكتب الطالبة جملة ركيكة فنثني عليها بلا حدود بغرض تشجيعها فتغتر وتتوهم أن عملها قد اكتمل ولا حاجة للعمل.
٧. يعتاد الأطفال على عادات ضارة صحيا عندما نقوم بتكريمهم بالحلوى والسكريات بكميات غير معقولة.

أهمية أسلوب العقاب :

لا تتحقق التربية إلا بقدر من الحب والحزم والاعتدال في اللجوء للعقاب لتحقيق النظام. وإذا استخدم العقاب كغرض تربوي وبطريقة سليمة فإنه يؤصل في نفس الطفل تقدير القيم والالتزام بها.

والحياة تجارب والحكيم هو الذي يستغل العثرات فيتعلم منها " لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة" فالإنسان الحكيم " لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتتخرق عليه ويعثر فيها، فيعتبرها ويسئبين مواضع الخطأ فيجنبها (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر).

□ يدرك الطفل حرص الأهل على مصلحته.

- يُعلم الطفل تحمل المسؤولية والتفكير بتبعات تصرفاته لأنه يظهر الأثر الإيجابي في تطبيق العقاب.
- يعالج العقاب مظاهر التهاون والدلال الزائد والأنانية في حياة الإنسان.
- يفتح العقاب صفحات جديدة للعودة والتصويب وتحسين السلوك. والعقاب الفعال دعوة للعودة إلى الصواب.
- يميز الطفل بين الخطأ والصواب عمليا.
- تعلم المعتدي الاعتذار عن فعله والتراجع عن تجاوزه لأن الجزاء من جنس العمل.
- العقوبة تعزز فكرة التحرز عن الإيذاء. وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم " وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".
- العقوبات وقاية لمن تسول له نفسه ارتكاب الأخطاء فمن أمن العقوبة أساء الأدب.
- يدرك المتعلم أن العدل ميزان الحياة وأعظم مزاياها، والعدل لا يتحقق إلا بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب بحكمة ليميز الخير من الشر، والطيب من الخبيث.
- إيجاد المراقبة الخارجية الواعية التي تتابع ولا تتجسس وتصلح ولا تفسد.
- إصلاح السلوك من خلال جلب المصالح وحمايتها ودرء المفساد ومحاصرتها.

ضوابط العقاب

١. التعريف التام بالسلوك المقبول وغير المقبول مع الإنذار المسبق فلا عقاب بلا تحذير كاف وتهيئة تامة.

٢. التغافل عن الأخطاء غير المقصودة فالإنسان لا يخلو من العيوب والنقائص وكما

قيل:

ومن ذا الذي تُرَضَى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تعدَّ معايبه
وفي الحديث الصحيح "إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ" (رواه أبو داود). فالأصل التغاضي والستر وعدم تصيد الأخطاء فالتفتيش عن المشكلة يجر إلى مشكلات أكبر. فإذا زل الطفل في المرة الأولى فينبغي أن نتغافل عن عثراته. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَجَافَوْا لِذَوِي الْهَيْئَاتِ عَنْ عَثْرَاتِهِمْ". قال الشافعي وذوو الهيآت الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة.

٣. سلامة الطفل وحمانيته نفسيا وفكريا واجتماعيا وجسديا محل العناية ومحط الرعاية ولا مجال للتفريط في هذا المبدأ مهما كانت المبررات.

٤. التيقن من حصول الزلل المقصود قبل الشروع بالمعالجة.

٥. قرارات العقاب لا تصدر في ساعة تسرع و ثورة غضب فالانفعال الشديد غير مفيد، فلا تعجل باللوم والمعاقبة، لعل للطفل عذره الذي نجهله، فنظلمه.
٦. اجعل العقاب يوازي الذنب وعلى قدر التقصير فإن تجاوز الحد مذموم فمهما كانت المبررات فلن تشفع لتسوية القسوة. قال جل ثناؤه " وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" [الشورى الآية ٤٠]. وقال الصالحون "رحم الله من كافأني على إساءتي من غير أن يزيد ولا يبخص حقاً لي".
٧. أن لا يكون العقاب سبباً لمشكلات أكبر.
٨. تقبل الطفل وأشعره أن الإنسان غير معصوم وليس العيب في الوقوع في الخطأ ولكن المذموم حقاً الإصرار عليه والتمادي فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كَلَّ ابْنُ آدَمَ **خَطَاءً**، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ" (رواه أحمد في مسنده والترمذي في سننه).
٩. اقبل الأعداء إن كانت صادقة. قال الإمام الشافعي رضي الله عنه:
اقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرًا إِنْ بَرَّ عِنْدَكَ فِيمَا قَالَ أَوْ فَجَرًا
لَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُهُ وَقَدْ أَجَلَّكَ مَنْ يَعْصِيكَ مُسْتَتِرًا
١٠. لا تبخس حق الطفل وفضله ولا تنس حسناته بمجرد ارتكاب سيئة.
١١. توقف عن العقاب وابتحث عن أسلوب مختلف إذا زاد العناد والتمرد عند الطفل.
١٢. الاستهزاء عقاب سلبي يجب الابتعاد عنه. قال الحق سبحانه محذراً من انتشار القول الفاحش الجارح "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ" [الحجرات الآية ١١].
١٣. لا تعاقب مجموعة بمجرد خطأ فردي. قال جل ثناؤه "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ... [فاطر الآية ١٨].
١٤. شاوور وحاوور ثم اعزم وتوكل قبل أن تصدر الأحكام الفردية فهذا طريق الرشيد في حل المشاكل الأسرية وغيرها. قال تعالى "وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" [الشورى الآية ٣٨]. وورد في الأثر " ما خاب من استخار، و لا ندم من استشار " و"كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم ببغى بذلك حدة عقولهم". شاوور وحاوور كي ينشرح الصدر وتتضح الرؤية ثم اعزم وتوكل بعد بذل كافة الأسباب في تحري الصواب وقديماً قالوا فصدقوا " ومن أعطي المشورة لم يمنع الصواب". ولا تنس أننا قد نرى كل أمر إلا أنفسنا لذلك فإننا نحتاج المرأة لرؤية أنفسنا فيها.

١٥. لا يعاقب الطفل بالحرمان من احتياجاته الضرورية كوجبات الطعام الأساسية وغيرها من الاحتياجات الإنسانية المصانة.

من الحقائق التي يجب أن نضعها نصب أعيننا، ويجب أن لا تغيب عن أذهاننا، أن الثواب المتكلف والعقاب غير المبرر من أشكال التربية الخطرة في تنشئة الشخصية السوية. يهدد التسلط مستقبل الأسرة، وأمن المجتمع بل العنف من أهم أسباب القلق النفسي، والضعف الروحي، والتشتت الفكري. إن التربية الوسطية المتوازنة ركيزة أساسية لتنمية العلاقات الاجتماعية الحسنة وترسيخ مفاهيم السلم والتسامح والحزم والنظام كما أنها تغذي الحاجات النفسية للفرد فتشبعها، وتراعي الفروق الفردية فتستثمرها ليلبغ كل إنسان أقصى درجة تسمح به كافة قدراته واقعا ومستقبلاً.

اللهم أصلح ذريتنا، وتقبل صالح أعمالنا، وتجاوز عن تقصيرنا، ووفقنا إلى السير في طريق الهداية.

المراجع

- محاضرات تربوية للدكتور شحاته محروس.
- العشرة الطيبة مع الأولاد وتربيتهم "د. محمد حسين".
- فن تربية الأولاد في الإسلام " محمد سعيد مرسى".
- السلوك الإجتماعي "الشيخ/ حسن أيوب".
- معجم لسان العرب.
- دراسات في التربية الإسلامية لـ محب الدين أبو صالح. مقدار بالجن ، أ. عبد الرحمن النحلاوي.
- التربية الإسلامية وأساليب تدريسها لصبحى طه رشيد إبراهيم.
- بناء الأسرة الفاضلة ، عبد الله أحمد.
- الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية رسالة ماجستير سهام مهدى جبار.
- أهمية مرحلة الطفولة من القرآن والسيرة النبوية تعليم العلماء ، موقف فضيلة الشيخ محمد عبدالله الخطيب.

- تربية الطفل في الإسلام ، سيما راتب عدنان ، رسالة ماجستير.
- تربية الأولاد في الإسلام عبدالله ناصح علوان.
- نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ ، محمد بن شاكر الشريف.
- التربية الإسلامية وتحديات العصر ، عبدالرحمن الفاضل.
- موقع صيد الفوائد.
- إسلام ويب.

- الطفولة مشاكل وحلول ، أسماء بنت أحمد البحيص.
- التربية بالحب ، د. ميسرة طاهر.
- موقع الخليج للحالات الخاصة.
- موقع المستشار.
- ملتقى معلمات رياض الأطفال.
- موقع عالم بلا مشاكل.

الزمن	٥٠ دقيقة	تحليل خصائص المتعلمين	النشاط (٣)
فردى وجماعى		تفكير وتخطيط ومناقشة	أسلوب التنفيذ

هدف النشاط:

أن يطبق المتدرب تحليل خصائص المتعلمين

الإجراءات :

كل متدرب يقوم بتحليل خصائص المتعلمين من خلال عرض أحد الدروس الخاصة به

٢٠ دقيقة

نشاط تقويى : (٤)

موضوع النشرة العلمية: استمارة تقويم البرنامج

عزيزي المتدرب ...
نرحب بتلقي ملاحظاتك وآرائك ، برجاء تعبئة هذا النموذج بكل دقة وموضوعيه كي يساعدنا في
أن نقدم الأفضل دائماً .

نموذج تقييم البرنامج التدريبي

إلى	من	تاريخ انعقاد البرنامج التدريبي	اسم البرنامج التدريبي
		مكان انعقاد البرنامج التدريبي	اسم المدرب
معلومات عن المتدرب			
		رقم الجوال	الاسم
		البريد الإلكتروني	التخصص

تعلمت في هذا اليوم:

سوف أطبق منه

مقترحات

حقيية تدرييبية (٣)

تحديد الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني

المعلومات الأساسية عن البرنامج التدريبي

مقدمة

تحتوي هذه الحقيبة على كيفية تحديد الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني وقد أعدت لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من و جهة نظر تربوية اعتماداً على اهتمام الجامعات العريقة بالجانب التقني مسايرة لروح العصر والثورة التكنولوجية في العالم ، وحرصاً منها على التوعية المستمرة لفريق العمل بها.

اسم البرنامج:

تحديد الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني

الفئات المستهدفة في البرنامج التدريبي:

السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

متطلبات البرنامج:

- امتلاك المهارات الأساسية للحاسب الآلي.
- امتلاك معرفة جيدة عن معنى التصميم التعليمي .
- امتلاك معرفة ومهارات جيدة في مادة التخصص.

مدة البرنامج:

١٨٠ دقيقة .

التجهيزات والمستلزمات :

- معمل تدريبي إلكتروني مجهّز.
- قرص (CD) يحتوي على البرنامج.
- مجموعة من الأقلام وكراسات الملاحظات بعدد المتدربين
- سبورة ورقية مع أوراق وأقلام للكتابة.

الهدف العام:

بنهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادراً على :
أن يحدد الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني .

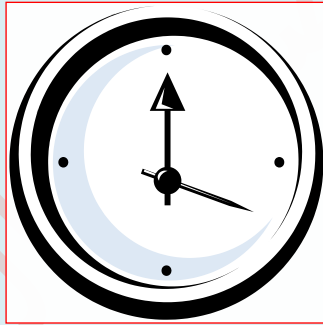
الأهداف الإجرائية:

في نهاية البرنامج التدريبي على أساسيات التصميم التعليمي ، يتوقع من المتدرب أن يكون قادراً على أن :

٧. يعرف الوسائط الفائقة المناسبة بعبارات دقيقة ومختصرة .
٨. يعدد أهم الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني.
٩. يكون تصور عام عن استخدام الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني.

خطة البرنامج الزمنية :

العنصر	الزمن (بالدقائق)	الوصف
إحماء	٢٠ دقائق	عرض سؤال حول أفضلية السمع والبصر في القرآن
النشاط (١)	٣٠ دقيقة	تعريف الوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني
النشاط (٢)	٦٠ دقيقة	كل مجموعة تقوم بعمل شرح للوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني من خلال التخطيط والتنفيذ والمشاركة
النشاط (٣)	٥٠ دقيقة	كل متدرب يقوم بنقد أحد العروض من خلال عرض أحد الدروس الخاصة به
الختام	٢٠ دقائق	تلخيص لما دار في الجلسة من خلال المتدربين كتابة ورقة التقييم
المجموع	١٨٠ دقيقة	



إحماء	الزمن	٢٠ دقائق
أسلوب التنفيذ	طريقة التنفيذ	المتدربين
فردى		

هدف النشاط:

التمهيد لأهمية الوسائط الفانقة المناسبة للمقرر الإلكتروني

الإجراء

يقوم المدرب بعرض سؤال على المتدربين وأطلب من المتدربين الإجابة على السؤال

يلاحظ في القرآن الكريم أن السمع كان دائماً مقدماً على البصر في الذكر كلما اقترنا، فما أسباب تقديم السمع على البصر في القرآن الكريم .



النشاط ١	تعريف الوسائط الفائقة	الزمن	٣٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	عصف ذهني	فردى	

هدف النشاط:

أن يتعرف المتدرب على تعريف الوسائط الفائقة

الإجراء :

يقوم المدرب بعرض سؤال ضع تعريفا مناسباً للوسائط الفائقة المناسبة للمقرر الإلكتروني من خلال المجموعة ثم شاركه مع الآخرين

النشاط (٢)	مكونات الوسائط الفائقة	الزمن	٦٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تخطيط تنفيذ مشاركة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يعدد المتدرب مكونات الوسائط الفائقة في ثلاثة.

الإجراءات :

كل مجموعة تقوم بعمل شرح لمكونات مكونات الوسائط الفائقة في ثلاثة خلال التخطيط والتنفيذ والمشاركة بالاستعانة بالمادة العلمية رقم ١ .

نشرة علمية رقم : (١)
موضوع النشرة العلمية: الوسائط الفائقة من رسالة ضيف الله المنتصر

الفصل الثاني

الوسائط الفائقة

في الدراسة الحالية نتناول الوسائط الفائقة كمتغير مستقل؛ لمعرفة أثر استخدامها في التدريس على التحصيل والتفكير الاستدلالي، وفي هذا الفصل نتناول الوسائط الفائقة بشيء من التفصيل، ثم التصميم التعليمي، كمدخل لاختيار أحد نماذج التصميم التعليمي؛ لإتباع خطواته في إعداد البرمجية التعليمية المستخدمة في الدراسة الحالية.

الوسائط الفائقة:

شهد العالم تطورا تكنولوجيا واسعا في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، ولم تكن التربية والتعليم بمنى عن هذا التطور حيث استخدمه التربويون في تحسين عمليات التعلم والتعليم، وتحسين جودة المخرجات التعليمية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية بشتى أنواعها، وبما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية.

وظهرت مستحدثات تكنولوجية تعليمية كثيرة، وتعد استخدام كلمة التكنولوجيا (تكنولوجيا التعليم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم)، حيث يعني مصطلح تكنولوجيا التعليم استخدام النظم في التعليم، بينما استخدام التكنولوجيا في التعليم يعني استخدام التكنولوجيا الحديثة من آلات وأجهزة، وغيرها في التعليم مثل: الكمبيوتر، والوسائط الفائقة، والنص الفائق، والوسائط الفائقة، والفيديو التفاعلي،.... وغيرها.

ماهية الوسائط الفائقة:

من الناحية اللغوية، فإن مصطلح الوسائط الفائقة (Hypermedia) يتكون من مقطعين، الأول: (Hyper)، وتعني في اللغة الإنجليزية فوق، أو بإفراط، أو مفرط، أما المقطع الثاني (Media)، فإنه يعني وسائط الإعلام، ومفردها وسيط (Medium) (منير البعلبكي، ١٩٩٧، ٤٤٢-٥٦٧).

كما يذكر كار Carr أن مفهوم الوسائط الفائقة (Hypermedia) يتكون من مقطعين، المقطع الأول (Hyper)، وأصله كلمة يونانية تعني (Over) أو (Beyond)، أو (Excessive) (حمدي محمد البيطار، ٢٠٠١، ٣٩)، وبهذا فإن المعنى اللغوي للوسائط الفائقة هو الوسائط الفوقية أو الوسائط الإعلامية. ومن الناحية الاصطلاحية، فإن الوسائط الفائقة تعد واحدة من أحدث الأساليب المستخدمة في التعليم بصفة عامة؛ لأنها تقدم المعلومات بطريقة غير خطية، باستخدام وسائط متعددة، كما تسهل الاتصال

التفاعلي، وتكامل أشكال المعلومات المتنوعة، وتوجد أيضا في صفحات الإنترنت (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٢٩).

وبهذا، فإن الوسائط الفائقة مفهوم جديد أدخل على مفاهيم تكنولوجيا التعليم، يستخدم الوسائط الفائقة، ويقوم بدمجها في برامج تعليمية كمبيوترية، لها أشكال متعددة، يمكن للمتعلم التحكم في شكل المعلومة، وكيفية عرضها (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٥٢).

وتعددت تعريفات الوسائط الفائقة، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

يعرفها محمد رضا البغدادي "بأنها المعلومات المتاحة والمتوافرة لمجموعة من الوسائط التعليمية الفائقة التي تستثمر تبادليا بطريقة منظمة في الموقف التعليمي، والتي تتضمن الرسوم البيانية، والصور، والتسجيلات الصوتية، والموسيقية، ولقطات الفيديو، وخرائط، وجدول، ورموز، ورسوم متحركة، ورسوم ذات أبعاد، كل ذلك في إطار نص معلوماتي يساعد على اكتساب الخبرات" (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٥٣)

ويعرفها الغريب زاهر إسماعيل بأنها "بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر المعلومات في شكل غير خطي؛ مما يساعد المتعلم على تصفحها، والتنقل بين عناصرها، والتحكم في عرضها للتفاعل معها بما يحقق أهدافه التعليمية، ويلبي احتياجاته، (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧).

ويرى أحمد حامد منصور أن الوسائط الفائقة تعني استخدام وسائط أكثر تفاعلية من الوسائط العادية، والمألوفة، لتحدث التفاعل بينها وبين المتعلم، ويستطيع المتعلم المناقشة معها (أحمد حامد منصور، ١٩٩٩، ٢٠١).

ويتفق يس قنديل مع جيهان محمد عفيفي بأن الوسائط الفائقة عبارة عن برمجية تعليمية تستخدم الكمبيوتر؛ لتحقيق أهداف التعلم، حيث تعرف جيهان الوسائط الفائقة بأنها "برمجية كمبيوترية من نوع الوسائط الفائقة تتكون من مجموعة من عقد المعلومات، هي النص، والصورة، والصوت.....(عناصر الوسائط الفائقة)، التي ترتبط فيما بينها بروابط تسمح للمستخدم بالتجول داخل البرمجية وخارجها (الاتصال بالمواقع الموجودة على الإنترنت)، أما يس قنديل فيعرفها بقوله، "هي برمجية من نوع الوسائط الفائقة، إلا أنها تحتوي على برنامجا لتنظيم وتخزين كميات هائلة من المعلومات المكتوبة والمصورة، والمسموعة والمرئية (المتحركة) وإعادتها بطريقة غير خطية أو متتابعة؛ مما يسمح بإعادة تنظيم المادة التعليمية الخاصة بمفهوم معين وعرضها بعشرات الطرق المتنوعة" (يس عبد الرحمن قنديل، ١٩٩٩، ١٦٦)، (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٣٣).

وتعرفها فوزيه أبا الخيل بأنها "مواد تعليمية حاسوبية تجمع بين تركيبية النص الفائق والوسائط الفائقة، ومن ثم، فهي تجمع بين خصائصها، فهي تجمع لمواد الوسائط الفائقة من ملفات النصوص، والصوت، والصور، والرسوم الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو في موضوع محدد، وتنظيمها، والربط بينها بطريقة

تفريغيه متداخلة شبكياً، تمكن المستخدم من التنقل والتجول بحرية بين المعلومات من خلال مسارات لا خطية، وباستخدام استراتيجيات بحث معينة، للتوصل إلى المعلومات أو المشاهد المطلوبة بسرعة كبيرة" (فوزيه أبا الخيل، ٢٠٠٤، ٣٥٠).

ولتبسيط ووضوح مفهوم الوسائط الفائقة، فإنها تستخدم عناصر الوسائط الفائقة وهي (النص - الصور بأنواعها - الصوت - الفيديو) في شرح المفاهيم العلمية وإيصالها إلى المتعلم من خلال ربط هذه العناصر بطريقة غير خطية يبحر المتعلم خلالها، فيقوم بإعادة تنظيم المحتوى حسب سرعة استيعابه ومعلوماته السابقة، وبالتالي فهي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتثير دافعيتهم؛ لمواصلة التعلم بنشاط وفعالية، وبهذا فإن الوسائط الفائقة هي استخدام لفكرة النص الفائق، وامتداداً لها، مع استخدام وسائط متعددة غير النص المكتوب، (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، ٢٤٥).

وترى زينب محمد أمين أنها تمثل المعلومات المتاحة والمتوافرة لمجموعة من الوسائط التعليمية الفائقة تستثمر تبادلياً بطريقة منظمة في الموقف التعليمي، والتي تتضمن الرسوم البيانية، والصور، والتسجيلات الصوتية، والموسيقية، ومشاهد الفيديو، وجداول ورموزا ورسوما متحركة، ورسوما ذات أبعاد، كل ذلك في إطار نص معلوماتي يساعد في اكتساب الخبرات (زينب محمد أمين، ١٩٩٥، ٩).

ويعرفها حمدي محمد البيطار بأنها "نظام لربط المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة، وتقديمها، وإعادة عرضها في هيئة غير خطية عن طريق الكمبيوتر، ويمكن أن تتألف هذه المعلومات عن طريق شبكة النص العادي، أو النص الفائق، أو الصورة الثابتة، أو المتحركة، أو الصوت، أو قطع من شرائط الفيديو، أو الأفلام التعليمية، أو الموسيقى، أو الرسوم التخطيطية، أو مجموعة من الرموز، التي تمكن الطالب من حرية التتابع، واختيار مسارات التفرع وكمية المعلومات التي يحتاجها" (حمدي محمد البيطار، ٢٠٠١، ٧-٨). كما يرى مصطفى جودت أن الوسائط الفائقة "بيئة تعلم جديدة تشترك مع الأشكال الأخرى من برامج التعليم المبنية على الكمبيوتر في العديد من السمات، إلا أنها تتميز عنها بأنها تبنى من عقد ووصلات تمكن المتعلم من اكتشاف المحتوى بطريقة غير خطية، وفي الوقت نفسه الوسائط الفائقة طريقة تفاعلية سهلة وسريعة معاً، فهي مظلة لجميع أنماط الوسائط المتشعبة المترابطة" (مصطفى جودت مصطفى، ١٩٩٩، ٩٥).

وتعرفها أمل فاروق بأنها "النظام الذي يمكن التحكم فيه بواسطة الحاسوب ويتضمن هذا النظام العديد من الوسائط، مثل: الصور المتحركة، مقاطع من أشرطة الفيديو، والتسجيلات الصوتية، البيانات الرقمية، والأفلام والصور الفوتوغرافية، والموسيقى، بالإضافة إلى النص، وذلك بهدف مساعدة المتعلم على انجاز الأهداف المتوقعة منه عندما يتوصل إلى المعلومات التي يحتاج إليها من خلال التدريب الذاتي" (أمل فاروق وآخرون، ٢٠٠٧، ٨٧٤).

ومن خلال التعريفات السابقة للوسائط الفائقة فإنه يتضح أنها طريقة لتقديم المعلومات وتحقيق أهداف تعليمية باستخدام برمجيات كمبيوترية، بمعنى أنها تشترط وجود الكمبيوتر، تستخدم عناصر الوسائط الفائقة من نص، وصور متحركة وثابتة، ورسوم توضيحية وبيانية، ولقطات الفيديو، وصوت، ومؤثرات موسيقية..... إلخ، وتعتمد في تقديم المعلومات على الارتباط غير الخطي بين العناصر السابقة، حيث يستطيع المتعلم عرض المعلومة بأكثر من طريقة للمفهوم الواحد من أجل سهولة وصول المعلومات إلى المتعلم واستيعابه لها، وبهذا فإن الوسائط الفائقة تحتوي على العديد من الوسائط، وتستخدم نظام النص الفائق في ترابط المعلومات، ونظام السير فيما بينها، ويمكن تعريف الوسائط الفائقة إجرائياً بأنها "أسلوب لتقديم المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة الكمبيوترية (النص، الصوت، الصور المتحركة والثابتة، الرسوم التوضيحية، لقطات الفيديو) ووضعها بصورة غير خطية في نظام حاسوبي واحد لتدريس وحدة الكهرباء التيارية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي".

التطور التاريخي للوسائط الفائقة:

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من المستحدثات التكنولوجية التي لها علاقة بالتعليم، ومن هذه المستحدثات الوسائط الفائقة، والنص الفائق، والوسائط الفائقة تزامنا مع استخدام الكمبيوتر في التعليم، ووجود الانترنت، والتعليم المفتوح، وغيرها من مستحدثات التكنولوجيا التعليمية. وترجع بدايات الوسائط الفائقة إلى فانيفر بوش Bush فمنذ ما يزيد على ستين عاما كتب بوش مقالا بعنوان (كيف نفكر)، حيث حاول إيجاد وسيلة تساعد على إحداث طفرة توافق بين كم المعلومات المتزايد مع سرعة التفكير لدى العقل البشري في الحصول على المعلومة عند طلبها مباشرة دون السير بنمط خطي، معتبرا أن العقل البشري يعمل بصورة غير خطية من خلال ارتباطات متشابكة، وأطلق على هذه الوسيلة (Memex) التي يمكن من خلالها تخزين المعلومات والتحكم فيها بسرعة وسهولة، حيث تسمح للمستخدم بتكوين ارتباطات بين أجزاء المعلومات، (خالد محمود عبد الغني، ١٩٩٨، ٣٠٦)، (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٦١).

وتأثرا بأفكار بوش Bush في التجول خلال المعلومات واستعراضها خلال ارتباطات لا خطية واصل (Douglas Engelbard) البحث في معهد ستانفورد، حيث كان يعمل مشغل رادار، وتوصل في عام (١٩٦٠) إلى مجموعة من الاكتشافات ذات المعنى مثل الفارة، والنوافذ، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الكمبيوتر، وبيئة العمل المفتوحة المسماة (Augment)، ومفهوم مرشح الرؤية (Viewing Filter)، والذي من خلاله يتمكن المستخدمون من رؤية ملخص سريع للمستند أو الملف. ويرتبط ظهور الوسائط الفائقة بظهور واستخدام النص الفائق؛ لأن الوسائط الفائقة تقوم على الفكرة نفسها، مع استخدام أكثر من وسيط في التعليم، (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٢٤٥)، حيث كانت هذه التطورات تتم ونيد نيلسون (Tednelson) يصنع خطوة حرجة، وأساس مهم للوسائط الفائقة، حيث توصل إلى

مفهوم النص الفائق (Hypertext) ، وعرفه على أنه الكتابة غير المتسلسلة، مطورا بذلك بيئة الكتابة المسماة (Xanadu)، ويشاركة في ذلك (Andries Van Dam) ، حيث قام أيضا بتغيير نظام (Xanadu) إلى نظام (FRESS) الذي يعني نظام تحرير واسترجاع الملف في أول تطبيق تربوي للوسائط الفائقة في مقرر الشعر التجريبي الذي اشتمل على قصيدة واحدة مع التزويد بالارتباطات والتفاصيل للمعلومات عن القصيدة، مع إعطاء المتعلم إمكانية إضافة الملاحظات، والتعليقات الهامشية، وإحداث نوع من التفاعل، والتشاور بين التلميذ والمعلم (حمدي محمد البيطار، ٢٠٠١، ٣٧-٣٨).

وفي نهاية الستينات (١٩٦٨) قام (Van Dam & others) بتعديل وتطوير النص الفعال لإنتاج وثائق مطبوعة تتسم بدقة وكفاءة عاليتين، وقد أطلق فرانك (Frank, ١٩٧٢) تسمية الجيل الأول (First Generation) على نظام النص الفعال الذي يحتوي على النص فقط دون الوسائط الأخرى (السيد شحاتة محمد، ٢٠٠٨، ٣٠٣).

كما أن أنظمة الوسائط الفائقة عبارة عن تطويرات وإضافات لتقنية النص الفائق ويمكنها التعامل مع البيانات النصية، والوسائط الفائقة، بمعنى دمج البيانات النصية والصور البيانية، والصوت والفيديو، وبهذا تكون الوسائط الفائقة نصوص فائقة التشابك (نص فائق) مع إمكانية التعامل مع الوسائط الفائقة (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، ٢٤٥)، (سيد مصطفى أبو السعود، ١٩٩٨، ١٠٢).

وبدأت حركة تأليف البرامج التعليمية باستخدام الوسائط الفائقة في بداية الثمانينات على الكمبيوترات ذات السعة العالية، وفي نهاية الثمانينات تم ابتكار برامج أدوات التأليف على الكمبيوترات الصغيرة واستخدامها بصورة أكبر في التعليم ، وأمكن المقابلة بين آراء (بوش ودوجلاس ونيلسون) ، والكم الهائل من المعلومات مطردة الزيادة (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٦٢).

مكونات الوسائط الفائقة:

الوسائط الفائقة ليست جميعا لعدة وسائط، بل تقوم على إثراء وتعميق ما يتضمنه برنامج ما من معلومات بوسائط متعددة غير خطية ، ثم تقديمها في إطار متكامل يقوم على حث حواس المتعلم، مع التأكيد على إمكانية تحكم المتعلم في النظام وتفاعله الفعال (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٥٣).

ومن خلال تعريفات الوسائط الفائقة يتضح أنها نظام لتقديم المعلومات من خلال الكمبيوتر، وبهذا فإنها تتطلب الكمبيوتر في عملها؛ لذلك فإن مكونات الوسائط الفائقة أكثر من أن تكون وسائط تعليمية فقط ، ويذكر (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٨) مكونات الوسائط الفائقة في ثلاثة مكونات، هي:

١. عناصر المعلومات، وتشمل النصوص، والرسوم، والصور، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية.
٢. برامج تأليف برمجيات الوسائط الفائقة.
٣. الأجهزة والأدوات المستخدمة؛ لتشغيل برمجيات الوسائط الفائقة.

وتتفق دراسة كل من (جيهان محمد عيفي، ٢٠٠٦، ٣٤)، (زينب محمد أمين، ٢٠٠٠، ١٩٢)، مع (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٦٨-٢٦٩)، على إضافة مكون رابع هو:

٤. نظام الاتصالات الذي يربط بين هذه الأجزاء من المعلومات.

وفيما يلي شرح لهذه المكونات:

أولاً: عناصر المعلومات:

هي وحدة بناء المعلومات، أو الأجزاء المكونة للمعلومات، والتي يتم من خلالها تقديم المعرفة إلى المشاهد، أو المتعلم ومن خلالها يستطيع الانتقال إلى وحدات أخرى في نظام غير خطي، وتطلق عليها جيهان محمد عيفي (٢٠٠٦، ٣٤) عقد المعلومات، وذلك لأن المتعلم يستطيع أن ينتقل من عقدة إلى أخرى مباشرة دون تتابع خطي بسبب استخدام نظام النص الفائق في الربط بين عناصر المعلومات (النص، والصوت، والصور، والفيديو)، وفيما يلي بيان لهذه العناصر.

١. النص:

هو الهيكل البنائي الذي يتكون من كلمات أو جمل تعرض على الشاشة بصورة واضحة ولغة مفهومة، وبأساليب أدبية، أو علمية، مقروءة، أو مسموعة وأشكال مختلفة كالعناوين الرئيسية، أو الفرعية، أو في قوائم، كموجهات للمتعم داخل البرمجية (أحمد حامد منصور، ٢٠٠١، ١٩١)، حيث يتم معالجة النص بمؤثرات متنوعة من حيث نوع الخط والحجم واللون والحركة وغيرها، وينبغي معالجة النص بالشكل المناسب من أجل تحقيق أهدافه التعليمية، (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، ٢٠٨)، وإذا كان لهذا النص علاقة مع نص آخر، أو صورة، أو فيديو فإنه يتم ربطه بها باستخدام وصلات الترابط وبهذا يتكون النص الفائق، والذي يعتبر أحد أساليب عرض المستندات على أجهزة الحاسب، حيث يتضمن إشارات مرجعية، أو كلمات مفتاحية يوضع تحتها خط أو تكون بلون مختلف؛ لبيان موضع الارتباط للمتعم، والذي قد يكون صفحة أو أكثر، (محمد فهمي طلبة، ١٩٩٧، ١٨٩).

٢. الصور:

تعد الصور وسيلة مهمة من وسائل التعليم، حيث قد يكون تعبير الصورة أفضل من نص كبير يستغرق وقتاً لقراءته، وعند النظر إلى الصورة يفهم المعنى مباشرة، لذلك فإن للصور تأثير إيجابي في العملية التعليمية؛ لشرح المفاهيم وتسهيل فهمها.

وتشمل الصور الثابتة والمتحركة ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، ويفضل التقاط الصور باستخدام الكاميرات الرقمية؛ لما تتمتع به من دقة، ووضوح عاليين، (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٨).

وتشير دراسة أشرف عويس إلى أن الصور المتحركة عبارة عن تصوير متتالي لحركة جسم في سلسلة من الصور الثابتة يمثل كل منها طور من أطوار هذه الحركة، وتظهر في لقطات فلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية. (أشرف عويس محمد، ٢٠٠٣، ٣٧).

٣. الرسوم بأنواعها:

والتي من بينها الرسوم البيانية، والتوضيحية، والتخطيطية، والكاركاتورية، وغيرها من الرسوم التي تعطي تصورا واضحا، وسريعا لمدى التغيرات أو التطورات الحادثة في مجال معين، وتؤكد دراسة Hays أن استخدام الرسوم المتحركة مع الموضوعات كان له تأثير كبير على الفهم طويل المدى (Hays, ١٩٩٦,) (١٣٩).

والرسوم قد تكون خطية، وقد تكون متحركة (تعرض في شكل متحرك) في لقطات صغيرة باستخدام الصور المتتابعة التي تعبر عن مشهد معين (أشرف عويس محمد، ٢٠٠٣، ٣٥-٣٦)، ويتم إنتاج الرسوم المتحركة باستخدام برامج حاسوبية معينة مثل برنامج الفلاش.

٤. الصوت:

ويشمل الأصوات الطبيعية والصناعية والموسيقى، كما يعد من أهم عناصر البرمجيات التعليمية سواء المعتمدة على الوسائط الفائقة، أو المعدة وفق خصائص الوسائط الفائقة، ويتم سماع الأصوات إما على شكل موسيقى مصاحبة للشريحة أو موسيقى تصويرية، وقد يكون تعليق صوتي؛ لتوضيح معنى أو لشرح مفهوم، وقد يكون مصاحبا لتجربة معينة أثناء عرضها على الشاشة.

وتؤكد دراسة محمد محمد السعيد أن الصوت يلعب دورا مهما في البرمجيات التعليمية، حيث يستخدم كبديل أفضل من استخدام النص في التعليم، (محمد محمد السعيد، ٢٠٠٥، ١١٠)، كما تشير دراسة عبير سرور إلى أن الصوت يعطى للتلميذ على شكل تعزيز؛ لأن التعزيز يسعد التلميذ، ويساعده على التقدم في عمليات التعلم من خلال البرامج (عبير سرور عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٢٨٥).

ويسمى صوت الإنسان المستخدم في البرمجيات "السردي"، ويستخدم لتوضيح وشرح المحتوى المقدم، وتقديم التغذية الراجعة، وهناك بعض الشروط عند استخدام صوت الإنسان في البرمجيات منها (إيمان عثمان السيد، ٢٠٠٥، ٦٥):

١. يجب انتقاء صوت وشخصية المتحدث بما يتلاءم مع الموضوع، ونوعية الجمهور المستهدف، بحيث يكون مقنعا لهم.

٢. ينتم أسلوب المستخدم في مخاطبة المتعلمين بالقرب والصدقة.

٣. يكون أسلوب المخاطبة والتعبير والعرض في صيغة المبني للمعلوم، لأنها أفضل من صيغة المبني للمجهول.

وهناك تشابه بين الصور الرقمية والمؤثرات الصوتية الرقمية، حيث إن الصوت الرقمي يتم تخزينه كملف وكلما كان الصوت أفضل كان حجمه أكبر، (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٩)، ويتم التحكم في الصوت من خلال أيقونة موجودة على الشاشة أثناء عرض المادة التعليمية، كما أن اقتران ظهور النص بالصوت يؤدي إلى تقليل الزمن اللازم للتعلم، كما أثبتت ذلك دراسة محمد محمد السعيد، حيث تكونت

دراسته من ثلاث مجموعات تجريبية (ذات تعليق صوتي قبل النص، مصاحب لظهور النص، بعد ظهور النص) ، وكانت المجموعة ذات التعليق الصوتي المصاحب لظهور النص قد استغرقت أقل زمن للتعلم (محمد السعيد، ٢٠٠٥).

٥. الفيديو:

هو تصوير حدث مع تزامن الصوت والصورة باستخدام كاميرات فيديو رقمية، وتسجيلها على جهاز الكمبيوتر باستخدام وصلات USB ، وكارت الفيديو، وهذه التقنية الإلكترونية تقوم بتحويل الصور الثابتة إلى فيديو من خلال تقديم (٣٠) صورة في الثانية الواحدة، (أحمد حامد منصور، ٢٠٠١، ١٩٢).

وللفيديو أهمية تعليمية كبيرة، حيث يميل المتعلمون إلى مشاهدة الأفلام التعليمية، وهي لذلك تساعد على تقديم نوع من النشاط يقبل عليه المتعلمون برغبة واهتمام؛ لذلك فإن استخدام الفيديو في التعليم يزيد من التحصيل، ويثير اهتمام التلاميذ، (راجي عيسى القبيلات، ٢٠٠٥، ١١٨).

وقد يستخدم المبرمج أكثر من عنصر في الشاشة الواحدة، فقد يستخدم النص مع الصوت، وحركة الصور أو الفيديو مع النص، وهذا يزيد من جودة البرمجية؛ لأنه كلما زاد عدد عناصر الوسائط زاد عدد الحواس التي يتعلم من خلالها التلميذ، وتنمو لديه المهارات المختلفة.

ثانياً: برامج تأليف الوسائط الفائقة:

يوجد العديد من البرامج التي تعطي مجموعة من الآليات والإمكانات اللازمة لإنتاج وإخراج عناصر الوسائط الفائقة، وترجع أهميتها إلى أنها تعد إطاراً نحتاجه عند تنظيم وإعداد عناصر الوسائط الفائقة، وقد تعدد تصنيف هذه البرامج، فنقسم جيهان محمد عفيفي البرامج الخاصة بإنتاج الوسائط الفائقة إلى ثلاث مجموعات هي:

١. برامج أساسها الصفحة أو الكارت:

وتنظم فيها العناصر كما لو كانت صفحات كتاب أو مجموعة من الكروت، ومن أمثلة هذه البرامج (Hyper Card, Super Card, Tool Book, Visual Basic).

٢. برامج أساسها الرمز أو الحدث:

وفيها تنظم عناصر الوسائط وتلميحات التفاعل (الأحداث) بشكل رموز Icons توضح تسلسل خطة العمل ، ومن أمثلة هذا النوع من البرامج (Autherware Professional, Con Autor, Hsc.) (Interactive) .

٣. برامج أساسها الزمن:

في هذا النوع من البرامج تنظم العناصر على امتداد خط زمني لا يزيد عن (١-٣٠) من الثانية، وهذا يكون مناسباً عند الحاجة إلى تقديم رسالة لها بداية ونهاية، ومنظمة في تسلسل متتابع، ويتم تشغيلها بسرعة، أما باقي العناصر غير البصرية مثل الصوت فإنها توضع في تسلسلها بين الأحداث ، وهناك خاصية مهمة

للأدوات المبنية على الزمن يمكنك من الانتقال إلى أي موضع خلال التسلسل، إضافة إلى عنصر التحكم التفاعلي المناسب، ومن أمثلة البرامج التي تندرج تحت هذا النوع (, Action Animation Worker Interactive, Cinemation, Macromedia Director, Media Blite, Produger, PRO Motion) ، (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٣٧-٣٨).

بينما يعدد حمدي محمد البيطار برامج التآليف مع شيء من الإيضاح حول خصائص هذه البرامج

كالآتي:

١. الموجه: (Guide)

هو نظام تآليف يتم التحكم فيه من خلال قائمه لعمل النص الفائقة (Hypertext)، ولإنشاء مستند للنص الفائقة تكون البداية هي إدخال النص بطريقة مشابهه للورد، كما أن شكل النافذة ولونها وإعادة ترتيب الأماكن والارتباطات بين أجزاء النص المختلفة يكون مدمجا داخل المستند عن طريق الاختيار من القائمة، وهذا النظام سهل جدا في الاستخدام ويعطي قوة للبرمجية خاصة مع حديثي العهد باستخدام الكمبيوتر، ويمكن دمج النص والرسوم داخل نوافذ الموجه بجانب الصوت وأيقونة الفيديو، وحاليا يمكن تسجيل استجابات المتعلم في البرنامج، ويعمل برنامج الموجه على الكمبيوتر المتوافق مع IBM، والماكنتوش.

٢. البطاقات الفائقة (Hyper Card):

ويختص هذا البرنامج بتآليف برامج الوسائط الفائقة على كمبيوتر ماكنتوش، وهو أكثر صعوبة من برنامج الموجه، إلا أنه أكثر فائدة من حيث تأليفه للوسائط الفائقة، كما يتضمن لغة برمجة عالية المستوى، وهذا البرنامج يتطلب مهارات برمجة عند إنتاج برامج الوسائط الفائقة، ولكنه أسهل من تطوير البرامج المشابهة في معظم لغات البرمجة التقليدية، وأقل في استهلاك الوقت، وهذا البرنامج يأتي مجانا مع جهاز الماكنتوش.

٣. طريقة الربط (Link way):

وهو برنامج مماثل لبرنامج البطاقات الفائقة، ولكن وفق أجهزة IBM، وهو عبارة عن تجمعات للشكل الذي يمكن التحكم به في كمبيوتر الماكنتوش، باستخدام الفارة عند تشغيل الحاسبات المتوافقة مع IBM، ويعتمد هذا البرنامج على استخدام الأيقونات من أجل ترابط المعلومات داخل النص، وتشير هذه الأيقونات إلى أن المعلومات متاحة للمتعلم من خلال الأنماط المختلفة للمعلومات.

٤. السوبر كارد Super Card:

وهو برنامج له فكرة البطاقات الفائقة نفسها مع بعض القدرات الإضافية، والتي تكون متوفرة في برنامج البطاقات الفائقة، كما أنه يمنح مؤلف الوسائط الفائقة أدوات متطورة للرسم، ولديه القدرة على عمل رسوم متحركة، وإنشاء الأزرار بأشكال مختلفة أكثر مما هو موجود في برنامج البطاقات الفائقة، كما يعمل هذا البرنامج على أجهزة الماكنتوش والأجهزة المتوافقة مع IBM.

٥. الهبير ستوديو Hyper Studio:

وهو تطوير لبرنامج الوسائط الفائقة الذي يعمل على أجهزة الماكنتوش مع ذاكرة وصول عشوائي قدرها ١,٢٥ ميغا بايت، ويستخدم لتأليف الوسائط الفائقة مع القدرة على الوصول إلى الفيديو الملون وقدرات الصوت المدعومة لجهاز Apple GS، ويشبه في تصميمه للدروس برنامج البطاقات الفائقة، إلا أن معظم البرمجة لا تكون من خلال نظام تأليف مدار بواسطة قائمة.

٦. برنامج التعليم والتعلم Tutor-Tech:

وهو برنامج متاح من أجل تأليف الوسائط الفائقة باستخدام جهاز Apple II ، وتبنى الدروس على صفحات منفردة مع استخدام خطوط متعددة وبناء أداة رسم داخلية، كما أن الأزرار تكون متاحة من أجل التحكم في عرض النص وعرض تعزيزات الوسائط الفائقة، والخبرة السابقة في البرنامج ليست ضرورية لبناء الدروس، كما يمكن التحكم في دروس الطالب من خلال الفأرة، أو لوحة المفاتيح.

٧. الكتاب الأداة Tool Book:

هو برنامج لتأليف الوسائط الفائقة على الكمبيوتر المتوافق مع IBM ، وهو يتطلب شاشة المستخدم الرسومية لمايكروسوفت ويندوز إصدار رقم ٣,٠٠ ، وهو منتج من قبل شركة ايزيمتركس Asymetrix ، والغرض منه هو تقليل الوقت المتطلب لإنشاء تطبيقات الوندوز، وهو عبارة عن كتاب كامل من الصفحات التي يمكن أن تحتوي على النصوص، والرسوم، والأزرار التي تمكن المتعلم من التفاعل والإبحار.

٨. مؤلف الأيقونة Icon Author:

برنامج من إنتاج شركة ماكروميديا Macromedia وهو عبارة عن بيئة برمجية مرئية، وفيها يمكن إنشاء تطبيقات بواسطة تحريك الأيقونات داخل خريطة التدفق التي ترسم وتصف تركيب البرنامج، وباستخدام هذا البرنامج يمكن إضافة المحتوى، مثل: (النص، والرسوم الثابتة والمتحركة، والفيديو) للشاشات في البرنامج.

٩. المطلب Guest:

وهو برنامج لتأليف برمجيات الوسائط الفائقة نال الامتياز من المؤسسات التربوية في تأليف البرمجيات الخاصة بالمقررات الدراسية في العقد الماضي، وله مستويين عند العمل، المستوى الأول مستوى التصميم Design Level ، وهو يمكن المؤلف من التصميم والتجريب خارج خريطة التركيب الإجمالي للبرنامج مع ظهور أيقونات توضح طريقة العرض والارتباط ، أما المستوى الثاني، وهو مستوى الإطار Frame Level يمكن المؤلف من العمل على إطارات منفردة، حيث يظهر فيها ما سيراه المتعلم على الشاشة، ويعطي المؤلف خيارات كثيرة أثناء التصميم؛ من أجل تحسين التفاعلية في البرمجية.

١٠. برنامج الأوثروير بروفيشنال Aautherwar Professional:

أحد برامج تأليف الوسائط الفائقة، أنتجت شركة ماكروميديا Macromedia من أجل التعلم التفاعلي، ومن مميزاته المهمة أنه يعمل على الأجهزة المتوافقة مع IBM، والماكنتوش، وتتكون صفحة البرنامج من أيقونات متعددة تمثل البناء المنطقي للبرنامج، ويمكن الدخول إلى أي مكان عشوائياً من خلال الضغط على الأيقونة الخاصة به، ويقوم المؤلف بتصميم التفاعل عن طريق أيقونة Interaction، وأيقونة القرار Decision Icon، مع إمكانية حساب الزمن الخاص بالمتعلم من الدخول حتى الخروج، وعدد الإجابات الصحيحة والخاطئة أثناء التقويم مع بيان درجات المتعلم (حمدي محمد البيطار، ٢٠٠١، ٧١-٧٣).

كما توجد برامج أخرى حديثة مثل الماكروميديا فلاش Macromedia Flash التي تحتوي على الكثير من المميزات التي تميزها عما سبقها من برامج، إضافة إلى برنامج ماكروميديا ديركتور Macromedia Director، الذي يضيف إلى حدثه، وخصائصه الجيدة في التفاعل مع المتعلم أنه يسهل التعامل معه من قبل المؤلف بسبب وجود بعض الأوامر والإطارات الجاهزة عند العمل في تصميم المقررات، ويتميز أي برنامج عن غيره بالقدرة على إعطاء تفاعلية أفضل للتلميذ أثناء التعلم، وسهولة في العمل أثناء التنفيذ، وجودة في عرض المعلومات أثناء التعلم.

ثالثاً: الأجهزة والأدوات اللازمة لإنتاج الوسائط الفائقة:

نظراً لأن الوسائط الفائقة تعتمد في عملها على الكمبيوتر فإنها تتطلب عند تصميمها جهاز الكمبيوتر، وما يتعلق به من ملحقات طرفية؛ ولتصميم برامج الوسائط الفائقة يجب توفير العديد من الأجهزة والأدوات يذكرها (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٩-٢١٠) كما يلي:

١. الكمبيوتر بمواصفاته الحديثة وسرعته العالية، والذي يحتوي تجهيزات ومتطلبات إنتاج الوسائط الفائقة من بطاقات صوت، وصور، وفيديو، وصفحات الإنترنت، وغيرها من الكروت، إضافة إلى ملحقات الكمبيوتر، مثل: لوحة المفاتيح، والفأرة ومشغل الأقراص CD ROOM, DVD، وماسح ضوئي وغيرها.
٢. أجهزة الفيديو بأنواعها المختلفة، والكاميرات الرقمية.
٣. التجهيزات الصوتية، والرقمية؛ لإدخال الصوت وعرضه.

رابعاً: نظام الاتصال الذي يربط بين أجزاء المعلومات والبيانات:

ترتبط عناصر الوسائط الفائقة فيما بينها بارتباطات لاخطية تمكن المستخدم من الانتقال من صفحة إلى أخرى، ومن عنصر إلى آخر باستخدام روابط مباشرة تسمى الوصلات، كما يتضح ذلك في صفحات الإنترنت، والتي تعمل على نظام الوسائط الفائقة، حيث تعتبر الارتباطات اللاخطية بين عناصر المعلومات في الإنترنت من أقوى وأهم مميزات صفحات الإنترنت، وقد تكون نقاط الارتباط عبارة عن صورة أو رسم، أو نص يتغير شكل مؤشر الفأرة عند المرور عليه إلى شكل يد.

ويرى Dick أن الوصلة هي "أيقون"، أو صورة، أو نص مضيء، والذي يصل صفحة الويب بصفحات ويب أخرى، أو مواقع انترنت، أو رسومات، أو أفلام، أو أصوات على الويب، كما يمكن التخطي من صفحة إلى أخرى بالنقر على هذه الوصلات أو الارتباطات (Dick, ٢٠٠١, ٤٧٦).

كما يطلق عليها فاروق حسين الوصلة المحورية، وهي شبكة من الوصلات التي تسمح للمستخدمين بالانتقال من حساباتهم الشخصية إلى حسابات أخرى عبر الشبكة العنكبوتية، للبحث عن المواضيع ذات الصلة (فاروق سيد حسين، ٢٠٠٢، ٣٩).

وتصنف جيهان محمد عفيفي (٢٠٠٦، ٤٠-٤١) نقاط الاتصال بين عناصر الوسائط الفائقة إلى صنفين، أحدهما وصلة عادية وهي التي تسمح للمستخدم بالانتقال في الوثيقة نفسها أو الصفحة من مكان إلى آخر، وهي مفيدة في حالة الكتب الإلكترونية، أو الصفحات الطويلة، والوصلة الأخرى وصلة عليا، وهي التي تنقل المستخدم عند النقر عليها إلى صفحات أخرى في مواقع أخرى وعادة يكون النص الفائق بلون مختلف عن النص العادي (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٤٠-٤١).

ويسمى شريف إبراهيم الجمل، أدوات التفاعل، ويذكرها كالتالي:

الأزرار - النقاط الساخنة - الأشكال الساخنة - القوائم - الأيقونات - إدخال النص - الضغط على المفاتيح - الاختيار من متعدد - النوافذ (شريف إبراهيم الجمل، ٢٠٠٠، ٦٠).

وتوجد عدة أنواع من الارتباطات بين عناصر الوسائط الفائقة، كما يصنفها روبن وجون، وهي

كالتالي:

١. الارتباطات الداخلية: وهي ارتباطات مع صفحات أخرى في نفس الموقع، ويطلق عليها أحيانا ارتباطات محلية أو ارتباطات صفحة، وتمتلك جميع الارتباطات الداخلية اسم الميدان نفسه.
٢. الارتباطات الخارجية: وهي ارتباطات صفحة في الموقع نفسه بصفحة أخرى في موقع آخر، ويطلق عليها ارتباطات بعيدة، وتمكن هذه الارتباطات المستخدم من الارتباط بأية صفحة ويب في العالم، وتعطى الارتباطات الخارجية اسم ميدان مختلف عن ميدان موقع الويب الذي كانت موجودة فيه.
٣. ارتباطات نقاط الإرساء: وهي لا تقفز بالمستخدم إلى صفحات أخرى على موقع آخر، وإنما إلى مكان آخر على الصفحة ذاتها، وهذا مفيد جدا في حالة الصفحات الطويلة ذات المكونات الفائقة.
٤. ارتباطات البريد الإلكتروني: وهي لا تأخذ المستخدم إلى صفحات أخرى وإنما تفتح أشكال بريد إلكتروني (روبن وجون، ٢٠٠٠، ٥٤).

العلاقة بين النص الفائق والوسائط الفائقة والوسائط الفائقة:

النص الفائق، والوسائط الفائقة، والوسائط الفائقة، ثلاثة مصطلحات مترابطة يتم الخلط بينها، وفيما يلي

توضيح لكل مصطلح على حدة بشيء من البساطة والتفصيل:

فائض الفائق (Hypertext) من المصطلحات المرتبطة بالوسائط الفائقة ارتباطا وثيقا من حيث

مبدأ العمل في تقديم المعلومات، والانتقال بين الصفحات المختلفة، والنص الفائق هو عبارة عن تقديم المعلومات على شكل نصوص تحتوي على كلمات وجمل نشطة ذات ارتباطات لا خطية بصفحات أخرى، أو مواقع ويب، وتكون هذه الكلمات أو الجمل ذات لون مختلف، أو يكون تحتها خط، أو متحركة، أو أنها تومض، وعند مرور مؤشر الفأرة عليها يتحول إلى شكل يد، وعند الضغط عليها يتم الانتقال إلى نص آخر، والطريقة نفسها يتم ربط عناصر الوسائط الفائقة والانتقال فيما بينها.

ويعرف محمد السعيد النص الفائق على أنه أسلوب للتعلم من خلال الكمبيوتر يستخدم التشعبات والوصلات والارتباطات التي تتعامل مع النص، حيث يعتمد النص الفائق على استخدام وميض على النص وعند الضغط عليه باستخدام الفأرة فإن المتعلم ينتقل إلى جزء آخر في البرنامج يحتوي على صورة أو رسم (محمد محمد السعيد، ٢٠٠٣، ٤٢).

ويتفق (Nathan) مع (Preston) على أن وصلات النص الفائق تعرف بأنها كلمة أو جملة تحتها خط، وتظهر على الشاشة مضيئة بلون مختلف عن بقية النص، أو رمز رسومي (أيقونة) تشير إلى معلومات أخرى، ويمكن أن تكون هذه المعلومات في نفس الوثيقة أو في وثيقة أخرى في الخادم نفسه أو في خادم آخر في مكان ما من العالم، وليس بالضرورة أن تكون وثيقة نصية (نص)، فيمكن أن تكون نصية، أو خريطة، أو رسم، أو صورة، أو صوت، أو تطبيق (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٥١).

وباستخدام النص الفائق يمكن لمطوري برامج جلسات التعلم استخدام ارتباطات النصوص التفرعية في إرفاق المستندات والتطبيقات الأخرى في طيات جلسات التعلم والعمل باستخدام مرفقات مشتركة (جيلي سالمون، ٢٠٠٤، ١٦٥).

أما الوسائط الفائقة فتشير إلى التنوع فيما يستخدمه المعلم عند شرح فكرة معينة، وقد يستخدمها المتعلم، حيث يقوم باستخدام أكثر من وسيط في الموقف التعليمي نفسه، وفي ظل حسن اختيار واستخدام هذا الوسيط، (عبير سروه، ٢٠٠٥، ٢٧٧).

ويعرف أشرف عويس الوسائط الفائقة بأنها خليط من المواد التعليمية تشمل النصوص والرسوم التعليمية بأنواعها المختلفة، والصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، والأصوات والمؤثرات الموسيقية بحيث توضع في شكل برمجية، بشرط توافر الفاعلية بين الحاسوب والمتعلم (أشرف عويس محمد، ٢٠٠٣، ٢٨).

بينما يعرفها مصطفى عبد السميع بأنها التكامل بين أكثر من وسيلة تكمل كل منها الأخرى في العرض أو التدريس، ومن أمثلة ذلك (المطبوعات، الفيديو، الشرائح، التسجيلات الصوتية، الكمبيوتر، الشفافيات، والأفلام بأنواعها) (مصطفى عبد السميع، ١٩٩٩، ١٤٢).

بينما الوسائط الفائقة ليست جميعا لعدة وسائط فقط، بل تقوم بإثراء وتعميق ما يتضمنه برنامج ما من معلومات بوسائط متعددة ذات علاقات لاختية، ثم تقديمها في إطار متكامل يقوم على حث حواس المتعلم، مع التأكيد على إمكانية تحكم المتعلم في النظام وتفاعله النشط، ومن هذا التفاعل يستطيع المتعلم التوافق مع مادة البرنامج حسب سرعته الذاتية وقدراته الخاصة.

ومن هنا يمكن القول إن الوسائط الفائقة والوسائط الفائقة تتفقان من حيث أن كلاً منهما يتناول مجموعة من الوسائط التعليمية التي من شأنها جذب الانتباه وإثارة اهتمام المتعلم ومساعدته على إكساب الخبرات وجعلها باقية الأثر، وتحقيق أهداف التعلم (عبير سرور عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٢٨٠-٢٨١).

كما أن الوسائط الفائقة تعد برنامجاً لتنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة كما في النص الفائق، وهي أيضاً أسلوباً للتعلم الفردي في إطارات متنوعة تعمل على زيادة دافعية المتعلم من خلال تغذية راجعة بتعزيز فوري يعتمد على سرعة المتعلم الذاتية وفقاً لقدراته الخاصة، وبهذا تتضح العلاقة بين كل من النص الفائق، والوسائط الفائقة، والوسائط الفائقة.

معايير البرمجيات التعليمية الجيدة:

تحدد إيمان عثمان السيد ثلاث جوانب لمعايير البرمجية التعليمية الجيدة، يحتوي كل معيار منها على عدد كبير من المؤشرات الدالة على تحقق هذا المعيار، نذكرها بشكل مجمل فيما يلي:

١. المعايير التربوية: وتتضمن تحديد الهدف العام، والأهداف التعليمية للبرمجية، مع مراعاة شروط الصياغة الجيدة لتلك الأهداف، وتحديد المحتوى التعليمي، وأسس اختياره وتنظيمه، والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات تقديم المحتوى، وتقييم تعلم التلاميذ، وإدارة الموقف التعليمي.
٢. المعايير التقنية: وتتضمن دليل البرمجية التعليمية الخاص بالمعلم والمتعلم، تصميم الشاشات، وتحكم المتعلم، والتفاعلية، والتغذية الراجعة، وسهولة استخدام البرمجية، وكفاءة البرمجية.
٣. معايير العناصر الإنتاجية: وتتضمن العناصر التي تستخدم لتوضيح المادة التعليمية، والرسائل المراد إيصالها للمتعلمين من خلال (النص، والصوت، والصور، والرسوم الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو) (إيمان عثمان السيد، ٢٠٠٥، ٤٥).

كما أضافت سمر عبد الباسط مكي قائمة بالمعايير اللازم مراعاتها عند إعداد شاشات البرمجيات، وصنفتها في سبعة محاور تفيد عند تصميم البرمجيات هي:

- ✓ **مبادئ عامة في تصميم الشاشات**، مثل البساطة في التصميم، وإتاحة مساحات كافية بين العناصر، ومراعاة المرحلة العمرية المستهدفة في البرمجية وغيرها.
- ✓ **الخلفية**: ومنها استخدام لون خلفية يتناسب مع الموضوع، ولون الخط، ووجود تباين واضح بين الخلفية والنص المعروض، وغيرها.

✓ **النص:** استخدام حجم خط مناسب، وعدد مناسب من السطور في الشاشة الواحدة، واستخدام نمط واحد من الخطوط، وغيرها.

✓ **الصور والرسومات:** بحيث لا تحتوي على تفاصيل كثيرة للمرحلة الابتدائية، وتلوين الصور بدلا من اللون الأبيض والأسود، مع استخدام النصوص التوضيحية؛ لبيان التفاصيل الضرورية، وغيرها.

✓ **الرسوم المتحركة والفيديو:** إتاحة الحرية للتلميذ في إعادة عرض الصوت أو الفيديو، واستخدام سرعة طبيعية في العرض، واستخدام تعليق صوتي على الفيديو، وغيرها.

✓ **مفاتيح التحكم:** استخدام مفاتيح واضحة الدلالة، وتغيير الألوان عند الضغط عليها، ووضعها في المكان المناسب، وغيرها.

✓ **اللون بشكل عام:** استخدام ألوان أكثر لمعانا للعناوين المهمة، وكذلك استخدام ألوان متناسقة لا تجهد العين، مع استخدام الألوان بمدلولها الشائع مثل الأحمر للوقوف والأزرق في الخرائط للمساحات المائية. (سمر عبد الباسط مكي، ٢٠٠٣، ٢٠٠ - ٢٠٥)

خصائص الوسائط الفائقة:

تعتبر الوسائط الفائقة من الأساليب الحديثة في تقديم المعلومات، ولها العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، وقد أشار العديد من الباحثين إلى هذه الخصائص، (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧)، (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٤٢-٤٣)، (عبد الحميد بسيوني وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٣)، (Sigmer. Olaf. Tegam, ١٩٩٧, ٦)، (زينب محمد أمين ونبيل جاد عزمي، ٢٠٠١، ٣٠)، (Sanjaya Mishra & Ramesh C. Shorma, ٢٠٠٥, ٥)، وهي كالتالي:

١. بيئة برمجية تعليمية تستخدم في تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية.
٢. تشمل جميع عناصر المعلومات، من نصوص، ورسوم، وصور، ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية.
٣. تخزين المعلومات في بيئة متعددة الوسائط.
٤. تعطي الفرصة للمعلمين والطلاب، لكي يتبادلوا الأدوار حيث يمكن للتلميذ استخدامها في تصميم العروض التعليمية، لتعليم أقرانهم، ويمكن للمعلمين الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة لمعرفة اهتمامات الطلاب وقدراتهم.
٥. الربط بين جميع عناصر المعلومات عن طريق الارتباطات بين النقاط المختلفة في البرمجية، مما يمكن المتعلم من الانتقال بينها بسهولة وحرية.

٦. عرض غير خطي لعناصر المعلومات، كما أشارت إلى ذلك دراسة (حمدي محمد البيطار، ٢٠٠١، ٥٠)، مما يساعد على الوصول السريع لأية نقطة، ويمكن من إضافة المزيد من الوسائط لتوصيل المعلومة.
٧. تحتوي على عدد كبير من نقاط التفاعل مثل الأزرار، والنقاط النشطة، والقوائم الرأسية التي تحتوي على خيارات متعددة.
٨. توفر التغذية الراجعة الفورية من أجل تعديل المفاهيم الخاطئة، وزيادة دافعية المتعلم، وتؤكد دراسة (Yuyan, su & James, ٢٠٠٦) أن استخدام البرمجيات التعليمية يزيد من ثقة المتعلم بنفسه في التعلم.
٩. تمكن المتعلم من الإبحار والتجول بين الكلمات المرتبطة بصور، أو موسيقى، أو فيديو بروابط غير خطية، عن طريق مجموعة من الإستراتيجيات، وإمكانية الوصول الحر لكل وحدات المعلومات بوسيلة البحث، أو من خلال القوائم الرئيسية، والفرعية.
١٠. حرية الطالب في التنقل بين عناصر المعلومات باستخدام وصلات الترابط، وفقا لأهدافه التعليمية واحتياجاته الخاصة، ومن ثم فهي تتيح له الفردية.
١١. يستخدمها الطالب بالتحكم فيها والتفاعل معها، ومن ثم فهي تتمتع بالفعالية.
- بينما يتفق محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢، ٢٦٣-٢٦٨)، وعبير سروة عبد الحميد (٢٠٠٥، ٢٦٣-٢٦٨) على تصنيف خصائص الوسائط الفائقة في بعدين أساسيين هما:
- البعد الأول: أشكال أنظمة الوسائط الفائقة.**
- البعد الثاني: طرق تفاعل المتعلم والمؤلف مع الأنظمة.**
- وتتعدد خصائص أنظمة الوسائط الفائقة ولكنها لا تتصف كلها بهذه الخصائص إلا أن معظم هذه الأنظمة تتصف بهاتين الصفتين، وكل خاصية من الخواص السابقة لها مكونات كالتالي:
- البعد الأول: أشكال أنظمة الوسائط الفائقة:**
١. تتكون أنظمة الوسائط الفائقة من وحدات، أساسية لتخزين المعلومات الدقيقة، وهي الأكثر شيوعاً وانتشاراً.
- وهذه المعلومات الدقيقة تحدد ما يمكن عرضه على الشاشة الواحدة، وبعدها يتغير حجم المعلومات المعروضة على الشاشة ما بين كلمة إلى بعض الكلمات، إذا تم مقارنتها بمساحة البرنامج ككل، وترتبط هذه المعلومات مع بعضها في أنظمة الوسائط الفائقة، حيث يتم تقسيم المعلومات إلى أجزاء داخل الوحدات؛ لكي يتمكن المتعلم من تحديد ماهية المعلومات التي سوف يتناولها فيما بعد والمرتبطة فيما بينها بالذاكرة، وتضيف دراسة سامي عبد الوهاب سعفان (٢٠٠٠، ٤٩) أن الوسائط الفائقة توفر مداخل متعددة لعرض المعلومات، حيث يمكن التحكم فيها من خلال شاشات العرض.

٢. **الروابط:** وهي أداة الربط بين عناصر المعلومات والتي تسهل الانتقال بالمتعلم ، وتعطيه المرونة وحرية الحركة بين المعلومات، بأسلوب خطي وغير خطي، وتكون في شكل ارتباطات تتميز بأنها تجعل المتعلم قادرا على تحديد التتابع المعلوماتي.

كما أنها قد تكون نشطة في النص، أو الصورة، أو الرسوم وذلك لتسهيل اختيار كلمة أو جزء معين في صورة أو رسم معين من أجل انتقال المتعلم إلى معلومة أكثر دقة، أو للاستدلال على مكانها على الشاشة. كما تشير دراسة شريف الجمل إلى تسمية نقاط الاتصال أو الروابط بالنقاط الساخنة، وهي الأماكن التي يتحول عندها شكل سهم الفأرة إلى شكل يد على الشاشة، وتسمح للمتعلم بالانتقال إلى أماكن أخرى خلال الدرس (شريف إبراهيم الجمل، ٢٠٠٥، ٦٠).

٣. **الطرق أو المسارات:** يشترك المصمم والمتعلم في تحديد المسارات والطرق التي يحددها الموقف بالتحديد المبدئي للارتباط بين أماكن المعلومات وهي تعكس فلسفة المتعلم، والمعلم، والمصمم، في الانتقال خلال عناصر المعلومات، ويختلف المتعلمون فيما بينهم في ما يحتاجون إليه من معلومات حسب الخلفيات والخبرات السابقة لديهم.

٤. **البناء التنظيمي لشبكة عمل الأفكار:** عندما ترتبط المعلومات الدقيقة معا فإنها تعني الطرق أو المسارات، وعندما تترابط هذه الطرق والمسارات معا تشكل بدورها شبكة عمل، وهذه الشبكة تعني نظام الأفكار التي تترابط فيما بينها مع مجموعة من العلاقات، وهذه العلاقات عبارة عن معلومات دقيقة مترابطة قائمة على علاقات لفظية، ويعتبر المعنى اللغوي لشبكة الأفكار هو أحد الخصائص الفريدة والمميزة للوسائط الفائقة، والتي تساعد المتعلم على الفهم الجيد للمعلومات.

والبناء التنظيمي لشبكة العمل في الوسائط الفائقة تشبه أبنية الذاكرة لدى الإنسان، والسير فيها يشبه طريقة التفكير عنده، ومن ثم تعكس الشبكة اللغوية أو الأبنية المعرفية لديه.

٥. **قاعدة البيانات:** تعطي الوسائط الفائقة المتعلم القدرة على البحث عن المعلومات والسيطرة عليها والتحكم فيها، وذلك باستخدام الروابط المتشعبة والتي تيسر البحث بطرق متنوعة وسريعة داخل نظام الوسائط الفائقة.

البعد الثاني: طرق تفاعل المتعلم والمؤلف مع الأنظمة:

١. **فعالية التحكم الديناميكي وتحكم المتعلم:** يستخدم المتعلم أنظمة الوسائط الفائقة في الإبحار خلال عناصرها والبحث عن المعلومات وإعادة الترتيب، كما يمكنه الإضافة والتعديل في هذه المعلومات، ويتم ذلك في أنظمة الوسائط الفائقة من خلال مرونة هذه الأنظمة، وحسب درجة التحكم التي أتاحتها المصمم للمتعلمين، فكلما كانت فرصة المتعلم في الحركة داخل البرنامج أفضل كان التعلم أسرع وأحسن.

وتؤكد دراسة (Dillon, A. & Gabbard, ١٩٩٨) أن الوسائط الفائقة تعد تقدماً مهماً في تطوير أدوات التدريس لدعم التعلم؛ لأنها تمنح المتعلم تحكماً أكبر في السير خلال البرمجيات التعليمية، نقلاً عن (سامي عبد الوهاب سغان، ٢٠٠٠، ٤٨).

كما تضيف دراسة محمد منذر قباني أنه من المعايير الأساسية لبناء البرامج التعليمية السماح للمتعلم بالتحكم في السير في البرنامج، واختيار الدرس المطلوب، مع إعلامه بالأهداف من البداية حتى يحاول تحقيقها (محمد منذر قباني، ١٩٩٩، ٣٨).

٢. التعاون والتعليق: يتم تناول المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات للوسائط الفائقة من خلال شبكة

العمل على وحدات الكمبيوتر، كما يمكن للمتعلمين تعديل المعلومات وتوضيح الشروح الموجودة في المعرفة الأساسية (المعلومات الأساسية الموجودة في البرمجية)، وأحياناً تتطلب أنظمة الوسائط الفائقة التعاون بين المتعلمين والمصممين في تحديد حجم وكمية المعلومات المقدمة في البرنامج.

٣. بيئة ووسط البناء والتركيب: تتسم بيئة الوسائط الفائقة بأنها مرنة في العمل والبحث لكل من المتعلم والمؤلف، وهذا ما جعلها شائعة الاستخدام في تصميم البرمجيات التعليمية، وتستخدم لنقل وتوصيل المعلومات للمتعلمين، والتعاون فيما بينهم، وحل المشكلات.

٤. متغيرات الوسائط الفائقة: هي بيئة الوسائط الفائقة المتفاعلة، وبسبب الترابط غير الخطي بين عناصر الوسائط الفائقة يمكن ابتكار ووصف المصطلحات المتضمنة في شكل المحتوى من خلال التكامل مع أشكال وأنواع التكنولوجيا الأخرى، والتي بدورها تكون قادرة على إنتاج وعرض الصوت، والرسوم بأنواعها، والمشاهد، والموسيقى، إضافة إلى النص.

٥. أبنية الوسائط الفائقة: تختلف وتتباين طرق بناء المعلومات، ومعالجتها، وتتطلب التطبيقات المتنوعة للوسائط الفائقة طرق متنوعة للبناء والمعالجة، ويمكن تصنيفها إلى صنفين هما:

أ. الوسائط الفائقة المنظمة: وهي التي تسير حسب نظام تفاعلي وتشعبي معين وواضح له أهداف تعليمية.

ب. الوسائط الفائقة الغير منظمة: وهي التي تكون الارتباطات فيما بين عناصرها أو مكوناتها غير محددة، مثل صفحات الإنترنت، وهذه الطريقة قد تفيد في اكتساب المعلومات، وقد يتوه المتعلم بسبب الارتباطات المتشعبة.

من خلال استعراض خصائص الوسائط الفائقة يمكن ملاحظة أنها قد تكون نظاماً متكاملماً لعرض وتدريس المقررات الدراسية، وغيرها من المواد التعليمية، لأنها قامت على الجمع بين عدة أساليب لعرض المعلومات (النص الفائق، الوسائط الفائقة)، وبذلك فإنه يمكن الجمع بين خصائص الوسائط الفائقة، وخصائص نظام آخر؛ لينتج نظاماً جديداً أفضل،... وهكذا.

مميزات الوسائط الفائقة:

تتميز الوسائط الفائقة بالعديد من المميزات أشار إليها كل من، (محمد السيد على، ٢٠٠٢، ٣١٤)، (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ب، ٣٤٢)، (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٤، ٦١٢-٦١٣)، (جيهان محمد عفيفي، ٢٠٠٦، ٤٤)، وهي كما يأتي:

١. **الاتساع:** ويعني قدرة الوسائط الفائقة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات وبأشكال متعددة،

وبهذا يكون المتعلم قادرا على الوصول إلى قدر كبير من المعلومات بسهولة.

٢. **السرعة:** نظرا لوجود شبكة ذات ارتباطات كثيرة فإن هذا يجعل تنقل المتعلم بين عناصر

المعلومات سريع، وهذا يشبه عملية التفكير لدى الإنسان.

٣. **التطوير:** نظام الوسائط الفائقة أسلوب تطويري للمقررات الدراسية يساعد في تنظيم المحتوى بما

يسهم في إتقان التعلم، لأنه يسمح للمتعلم بإعادة عرض المحتوى أكثر من مرة، ويستخدم أكثر من

وسيط تعليمي.

٤. **تنمية مهارات التفكير:** وذلك من خلال التأكيد على مصادر الاتصال والتشجيع على التفكير

الترابطي في عقل المتعلم، كما تدعم التفكير المنطقي من خلال الوصول للمعلومات باستخدام

الروابط ذات الصلة، والتي تجعل المتعلم يبني معرفته بواسطة صنع الارتباطات ذات المعنى بين

عقد المعلومات عندما يفهمها، كما تساعد في تنمية التفكير المرن (التباعدي) بواسطة الانفتاح

والتعدد، كما تكسب المتعلم المفاهيم التي يتطلب استيعابها التفكير المجرد.

٥. **التفاعلية:** توفر الوسائط الفائقة بيئة تعلم متمركزة حول المتعلم تقوم على أساس الاتصال المتبادل

بين المتعلم والبرنامج، فتقوم بتقديم المعلومات وتستقبل رد فعل المتعلم، وتتفاعل معه بتوجيه

التعزيز المناسب، والتغذية الراجعة المناسبة، وقسمت وفاء صلاح الدين الدسوقي (١٩٩٩) التفاعل

إلى ثلاثة مستويات؛ لمعرفة أي هذه المستويات أفضل في زيادة التحصيل:

✓ **المستوى الأول:** والذي يتيح للمتعلم الخطو الذاتي، حيث يأخذ المتعلم الوقت الكافي في عملية التعلم.

✓ **المستوى الثاني:** ويتيح للمتعلم حرية التتابع، وتخطي بعض الأجزاء والعناصر، كما يمكن

للمتعلم تكرار أية معلومة، أو شريحة، أو تمرين.

✓ **المستوى الثالث:** ويتيح للمتعلم الحصول على المساعدة (التغذية الراجعة، والتعزيز الفوري)

عند حل التمارين وإمكانية إعادة محاولة حل هذه التمارين مرة أخرى.

وتبين أنه توجد علاقة طردية بين التفاعل مع المتعلم والتحصيل، كما تشير دراسة (T-

"١٩٩٧" Cockerton & Arshimel)، إلى أن استخدام الوسائط الفائقة كمصدر للمعلومات وضع

التلاميذ في صورة إيجابية من حيث سهولة الاستخدام، مقارنة بالتلاميذ الذين يستخدمون الإصدار

المبني على الأساس النظري، كما أشارت الدراسة إلى أن أنظمة الوسائط الفائقة توفر جواً نشطاً للتعلم المؤثر.

٦. توفير خيارات وأنماط تعليمية مختلفة: حيث تحتوي على عناصر متعددة؛ لتقديم المعلومات

(سمعية، بصرية)، فتعطي المتعلم الخيار في تحديد طريقة تقديم المعلومة، والقدرة على تكرار تقديمها لمرات متعددة، أو حتى تخطي بعض المعلومات، كل حسب قدراته في الفهم والاستيعاب. ويشير محمد عدس (٢٠٠٠، ١٠٤-١٠٥) إلى أن دور التلميذ في الوسائط الفائقة يجب أن يكون واضحاً، وأن تكون مشاركته فاعلة، ولا يبقى دوماً في دور التلقي والمستقبل، بل يجب أن يكون له دور إيجابي فاعل.

٧. مقابلة الفروق الفردية: وذلك عن طريق عرض المعلومات بطرق مختلفة (نص- صورة- صوت -

فيديو)، وتوفير القدرة على إعادة العرض لمرات عديدة، مع عدم ضرورة السير في تتابع معين، كل ذلك يؤدي إلى تلاشي الفروق الفردية في التعليم حيث نحصل في النهاية على إتقان في التعلم، مع فارق في زمن التعلم عند المتعلمين.

٨. الدافعية: ييسر المتعلم في برمجيات الوسائط الفائقة التعليمية حسب رغبته، ووفق تفكيره وقدرته،

مع توفر تعزيز مناسب، وتغذية راجعة، كل هذا يثير دافعية المتعلم وحبه للتعلم، كما أن المعلومات التي يتلقاها التلميذ أثناء استخدامه لبرنامج التعليم بمساعدة الكمبيوتر سواء كانت في صورة لفظية أو غير لفظية (مسموعة ، أو مرئية) تساعد على تيسير التعلم، وزيادة ثقة التلميذ بنتائج تعلمه، وتدفعه لتركيز جهوده في أداء المهام التعليمية.

٩. الواقعية: يمكن تقديم المعلومات في برامج الوسائط الفائقة بصورة واضحة، إما عن طريق

العرض بالفيديو لأشياء قد يصعب تواجدها في الفصول الدراسية، أو قد يستحيل في بعض الحالات، أو باستخدام المحاكاة، وفيها يتحكم المتعلم في المعطيات؛ للحصول على نتائج محددة.

١٠. الفعالية عبر مجالات التعلم: يمكن استخدام الوسائط الفائقة في مجالات التعلم المختلفة، فيمكن أن

تستخدم في تعليم المفاهيم الأساسية، والتدريب على المهارات العملية، ومحاكاة المواقف، ومهارات التفكير العليا.

١١. البنائية: تتوافق الوسائط الفائقة مع مفهوم البنائية، حيث يكون التلاميذ نشطين يبنون معارفهم

بأنفسهم، حيث يحصل التلميذ على المعلومة كلما احتاج إليها، فيبني معرفته الشخصية بنفسه، وبهذا فهي تساعد على نمو المعرفة.

١٢. تنمية الاتجاهات: بما أن الوسائط الفائقة تثير دافعية المتعلم، فهي تنمي اتجاهه نحو التعلم،

وأيضاً نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما تؤكدته دراسة عادل محمد سرايا (٢٠٠١) ،

و دراسة إيمان محمد شعيب (٢٠٠٦)، حيث توصلنا إلى فعالية الوسائط الفائقة في تنمية الاتجاهات نحو التعلم واستخدام التكنولوجيا في التعلم.

١٣. **تدعم التعلم الذاتي:** تمكن المتعلم من التحرك بسرعه الذاتية، حسب قدراته وفهمه، كما تمكنه من التحكم في طريقة عرض المعلومات من خلال عناصر المعلومات (نص ، صورة، صوت ، فيديو).

١٤. **تدعم التعلم التعاوني:** تشير دراسة محمود سيد أبو ناجي (٢٠٠١) أن المتعلمين عندما يتعلمون باستخدام الوسائط الفائقة على شكل مجموعات صغيرة فإنهم يتشاورون ويتبادلون المعلومات، ويتشاركون في بناء المعرفة من خلال التعاون وليس التنافس.

كما توجد مزايا أخرى للوسائط الفائقة ذكرها محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢، ٢٨٠)، ويتفق معه كل من (عبير سروه عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٢٧١-٢٧٣)، (السيد شحاتة، ٢٠٠٨، ٣٢٤-٣٢٧) في العديد من المزايا، هي:

١. التفرع، وعدم التتابع:

تقدم الوسائط الفائقة بشكل مختلف عن المواد المطبوعة، أو الوسائط الفائقة، حيث تقدم المعلومات بشكل غير خطي، وليس له نهايات أو بدايات محددة، كما أشارت إلى ذلك دراسة حمدي محمد البيطار (٢٠٠١، ٥٠)، وبهذا يكون المتعلم قادرا على التجول بين الروابط بما يلبي حاجاته، واهتماماته، ورغباته.

٢. الارتباطات:

ترتبط عناصر الوسائط الفائقة فيما بينها في نقاط تسمى العقد، ومن خلالها يتم الانتقال بين العناصر المختلفة، وبهذا يمكن الوصول إلى أية معلومة بسرعة عند الحاجة، وهذا يشبه عمل الذاكرة لدى الإنسان.

٣. تضاحم المعلومات:

يستطيع المتعلم الوصول إلى كم كبير ومتنوع من المعلومات باستخدام الروابط فيما بينها بسهولة وسرعة، وعند الوصول إلى أية معلومة، فإنه يستطيع الحصول على المزيد من المعلومات عنها باستخدام الروابط الموجودة فيها، وبهذا يمكن للمتعلم استرجاع أية معلومة في أي وقت، رغم كثرة هذه المعلومات، كما تشير دراسة (محمد وجيه الصاوي، ٢٠٠٥، ٩١٧) إلى اشتراك الوسائط الفائقة مع النص الفائق في هذه الخاصية.

٤. الحث على العمل ضمن فريق:

تساعد أنظمة الوسائط الفائقة على العمل ضمن فريق، فالعديد من المؤلفين، والمبرمجين، وكذلك المتعلمين يستخدمون هذه النظم، لنقل، وتفسير أعمالهم، ونشرها فيما بينهم، مما يساعد في الرقي وتطوير الأفكار.

٥. تثبيت التعلم:

من خلال عرض المعلومة بأكثر من طريقة، وقيام المتعلم بإظهار المعلومات بشكل متكرر فإن ذلك يدعم الروابط العصبية في المخ ويقويها، وبالتالي تثبيت التعلم.

٦. تحويل المجردات إلى محسوسات:

توفر المحاكاة والعروض بالفيديو بيئة مشابهة للواقع عند عرض التجارب أو شرح المهارات الأدائية؛ وبهذا فإن الوسائط الفائقة تسهم في إحساس المتعلم بالمجردات، وتسهل استيعاب المفاهيم عالية التجريد.

٧. تنظيم المعلومات:

تتعدد طرق تنظيم المعلومات في الوسائط الفائقة، حيث يمكن تنظيمها بشكل هرمي بحيث تقدم المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، أو شبكي على شكل روابط تنقل المتعلمين من صفحة إلى صفحة أخرى تحتوى على شرح موسع لمفهوم معين، أو بطريقة حلقة، بحيث يستطيع المتعلم العودة إلى صفحة البداية أو القائمة الرئيسية في أية لحظة.

٨. مرونة التتابع:

تتيح أنظمة الوسائط الفائقة حرية الحركة للمتعلم داخل البرنامج بمرونة المتابعة، حيث يتمكن المتعلم من تتبع الموضوع بالنمط الذي يناسب قدراته واهتماماته، كما أنه ينتقل بحرية من فكرة إلى أخرى دون أية قيود، ولذلك تعد الوسائط الفائقة بيئة مرنة تتطلب من المتعلم اتخاذ القرار، أي إنها تستحث مهارات التفكير العليا؛ لتنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلم.

٩. التفاعل الفعال:

عند التعلم بواسطة الوسائط الفائقة، فإن المتعلم يستطيع التفاعل مع عناصر الوسائط الفائقة، واختيار نمط عرض المعلومات المناسب له، وهذا التفاعل من قبل المتعلم يجعل التعلم أكثر فعالية، إضافة إلى أن تقديم التغذية الراجعة، والتعزيز الفوري، وكلمات التشجيع، والتحفيز يزيد من التفاعلية بين المتعلم والبرنامج.

النشاط (٣)	نقد وتحليل عنصر تعليمي	الزمن	٥٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تفكير وتخطيط ومناقشة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يطبق المتدرب نقد وتحليل عنصر تعليمي

الإجراءات :

كل متدرب يقوم بتحليل نقد وتحليل عنصر تعليمي من خلال عرض أحد الدروس الخاصة به

٢٠ دقيقة

نشاط تقويى : (٤)

موضوع النشرة العلمية: استمارة تقويم البرنامج

عزيزي المتدرب ...
نرحب بتلقي ملاحظاتك وآرائك ، برجاى تعبئة هذا النموذج بكل دقة وموضوعية كي يساعدنا في
أن نقدم الأفضل دائماً .

نموذج تقييم البرنامج التدريبي

إلى	من	تاريخ انعقاد البرنامج التدريبي	اسم البرنامج التدريبي
		مكان انعقاد البرنامج التدريبي	اسم المدرب
معلومات عن المتدرب			
		رقم الجوال	الاسم
		البريد الإلكتروني	التخصص

تعلمت في هذا اليوم:

سوف أطبق منه

مقترحات

حقيبة تدريبية (٤)

كتابة السيناريو التعليمي

المعلومات الأساسية عن البرنامج التدريبي
مقدمة

تحتوي هذه الحقيبة على كيفية كتابة السيناريو التعليمي وقد أعدت لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من وجهة نظر تربوية اعتماداً على اهتمام الجامعات العريقة بالجانب التقني مساندة لروح العصر والثورة التكنولوجية في العالم ، وحرصاً منها على التوعية المستمرة لفريق العمل بها.

اسم البرنامج:

كتابة السيناريو التعليمي

الفئات المستهدفة في البرنامج التدريبي:

السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

متطلبات البرنامج:

- امتلاك المهارات الأساسية للحاسب الآلي.
- امتلاك معرفة ومهارات جيدة في مادة التخصص.
- الإلمام الجيد بأساسيات التصميم التعليمي .
- الإلمام الجيد بأحد نماذج التصميم التعليمي .

مدة البرنامج:

٢٤٠ دقيقة .

التجهيزات والمستلزمات :

- معمل تدريبي إلكتروني مجهز.
- قرص (CD) يحتوي على البرنامج.
- مجموعة من الأقلام وكراسات الملاحظات بعدد المتدربين
- سبورة ورقية مع أوراق وأقلام للكتابة.

الهدف العام:

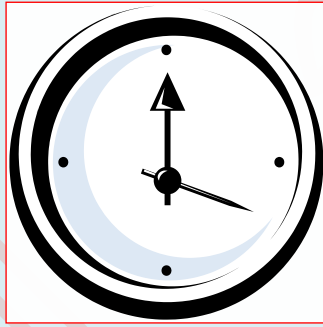
بنهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادراً على :
أن يحدد شكل السيناريو التعليمي الجيد.

الأهداف الإجرائية:

- في نهاية البرنامج التدريبي على أساسيات التصميم التعليمي ، يتوقع من المتدرب أن يكون قادراً على أن :
- ١٠ . يعرف السيناريو التعليمي .
 - ١١ . يوضح مراحل كتابة السيناريو التعليمي .
 - ١٢ . يوضح مكونات السيناريو التعليمي .

خطة البرنامج الزمنية :

العنصر	الزمن (بالدقائق)	الوصف
إحماء	٣٠ دقائق	التعليق على حديث النعمان بن بشير
النشاط (١)	٦٠ دقيقة	تنفيذ بحث من خلال الشبكة العنكبوتية عن مفهوم السيناريو وأنواعه
النشاط (٢)	٦٠ دقيقة	تقديم عرض عن مراحل كتابة السيناريو
النشاط (٣)	٦٠ دقيقة	تعرض على المتدربين مجموعة من السيناريوهات ونطلب النقد التحليلي الخاص بها
الختام	٣٠ دقائق	تلخيص لما دار في الجلسة من خلال المتدربين كتابة ورقة التقييم
المجموع	٢٤٠ دقيقة	



٣٠ دقائق	الزمن	إحماء
المدرّب مع المتدربين	طريقة التنفيذ	فردى جماعى
		أسلوب التنفيذ

هدف النشاط:

أن يحلل المتدرب الهدف من الإحماء .

الإجراء :

من خلال عرض ثلاث ملفات مختلفة الأول ملف وورد والثانى ملف صورة والأخير فيديو والثلاثة يتحدثون عن نفس المادة العلمية



دورة المصمم التعليمي

النشاط ١	مفهوم السيناريو وأنواعه	الزمن	٦٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	بحث إلكتروني ثم المشاركة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يبحث المتدرب عبر الشبكة العنكبوتية .

الإجراء :

- عزى المتدرب عليك بالبحث من خلال الشبكة العنكبوتية عن مفهوم السيناريو وأنواعه وتقديم ذلك للآخرين بصورة جيدة

نشرة علمية رقم : (١)
موضوع النشرة العلمية: تعريف التصميم التعليمي

- مرحلة التصميم: وتتضمن الخطوات التالية:

- صياغة الأهداف السلوكية: وتتضمن تحديد وصياغة الأهداف إجرائياً وتتابعها من خلال القواعد الثابتة للتحديد (ABCD) * , وترتيبها وفق تتابع منطقي يضمن تحقيقها.

- تصميم أدوات القياس: وتتضمن الأدوات والاختبارات محكية المرجع والتي تركز على قياس مدى تحقق الأهداف, وترتبط مباشرة بمحكات الأداء المحددة في الهدف, ويتضمن التقييم الأنواع التالية:

* التقييم المبدئي Initial Evaluation

* التقييم التكويني Formative Evaluation

* التقييم التشخيصي Diagnosis Evaluation

* التقييم التجميعي Summative Evaluation

* التقييم التتبعي Retentive Evaluation.

- اختيار المحتوى وتنظيمه: وتتضمن تحديد عناصر المحتوى اللازم لتحقيق الأهداف من خلال استخراج الجمل والتعبيرات المرتبطة بالموضوع والمفاهيم والمصطلحات من مصادرها الفعلية وتنظيمها بالتتابع الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف وبما يتناسب وخصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم, ويتم تنظيم المحتوى في عدة صور منها:

* التنظيم المنطقي:

وفيه يتم تنظيم المادة التعليمية وفق طبيعتها وخصائصها, دون الأخذ في الاعتبار لخصائص المتعلمين وقدراتهم, استعداداتهم, حاجاتهم, واتجاهاتهم, وميولهم ... ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ منها الانتقال من المعلوم إلى المجهول, أو من السهل إلى الصعب, أو من البسيط إلى المركب, أو من الجزء إلى الكل, أو من المحسوس إلى المجرد.

* التنظيم الاستقرائي:

يرتبط هذا النوع من تنظيم المحتوى بالمادة المتعلمة وخصائصها, ويلتزم بعدة مبادئ تتمثل في الانتقال من المجهول إلى المعلوم, أو من السهل إلى الصعب, أو من المركب إلى البسيط, أو من الكل إلى الجزء, أو من المجرد إلى المحسوس. مع الأخذ في الاعتبار لخصائص المتعلمين وقدراتهم, واستعداداتهم, وحاجتهم, واتجاهاتهم, وميولهم, الخ.

* التنظيم السيكولوجي:

* A (Audienc) B (Behavior) C (Condition) D (Dgree).

وفي هذا النمط يتم عرض المادة التعليمية وفقاً لقدرات المتعلمين واستعداداتهم وخصائصهم وحاجاتهم واتجاهاتهم وميولهم ومدى تقبلهم له واستفادتهم منه.

*التنظيم التاريخي:

وفيه يتم تنظيم المادة التعليمية في ضوء المنحى التاريخي للمعلومات المقدمة من الأقدم إلى الأحدث تاريخياً، ومن ثم يبدأ عرض المحتوى التعليمية من البدايات الأولية التدريجية للمعرفة العلمية وحتى وقتنا هذا، كما يتدرج المتعلم مع الفكرة أو الموضوع في نموها حتى يراها مكتملة في إطار الظروف التي نشأت فيها.

*التنظيم الأكاديمي:

يتمثل هذا النمط من تنظيم المحتوى التعليمي وفق أسلوب حل المشكلات لتحقيق أهداف التعلم. ولذا فإنه يركز على تشجيع النمو العقلي للمتعلمين.

*التنظيم التكامل:

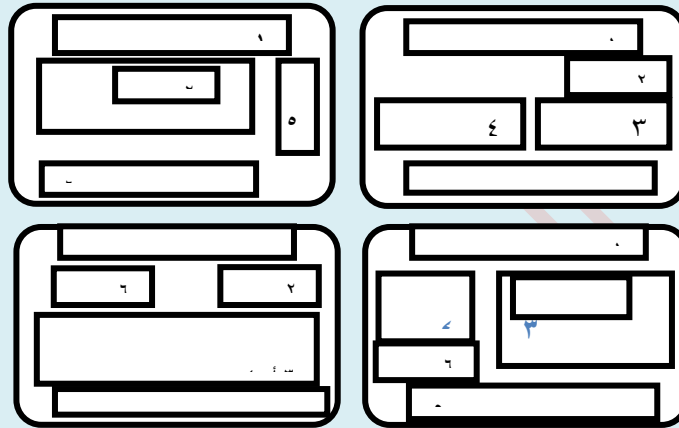
يتمثل هذا النمط من تنظيم المحتوى التعليمي في تقديم جوانب الخبرة للمتعلم في صورة متكاملة تعكس وحدة المعرفة وتكاملها وشموليتها دون تكرار أو تجزئة المعرفة إلى مجالات وميادين منفصلة. مستنداً هذا النمط على فكرة أن الكون متكامل، وأن المشكلات أو المواقف التعليمية تحتاج إلى تضافر أكثر من مادة علمية لحلها.

*التنظيم الاجتماعي:

يُشتق هذا النمط من تنظيم المحتوى التعليمي أهدافه ومحتواه من المجتمع وثقافته، باعتبار أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تعنى بتحديد الاحتياجات الاجتماعية، وتوفير البرامج التعليمية للمتعلمين. وقد راعى البحث الحالي كلاً من التنظيم المنطقي في إنتاج وترتيب شاشات البرمجية، والتنظيم السيكلوجي في اختيار المتعلم للجزء الذي يريد دراسته.

- **اختيار الاستراتيجيات التعليمية:** وتتمثل في تحديد نوع الاستراتيجية التعليمية المستخدمة في تصميم البرنامج سواء كانت استراتيجية: التدريب والممارسة Drill & Practice, الريادة Tutorial, المحاكاة والنمذجة Simulation & Modeling, الألعاب التعليمية Instructional Games, حل المشكلات Problem Solving, لغة الحوار Dialogue Language, قواعد البيانات Data Base, الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence, وأيضاً اختيار الاستراتيجيات والمداخل التدريسية في ضوء نظريات التعلم المختلفة بشكل يُساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف، ومن أمثلة النظريات التي تصلح كأساس تربوي لتصميم برمجيات الكمبيوتر التعليمية نظرية: المخططات Schema Theory, التعلم الموقفي أو الإدراك الموقفي Situated Learning Theory & Situated Cognition, المرونة المعرفية Cognitive Flexibility, التوسعية Elaboration Theory, السلوكية Behavioral, البنائية Constructivism, معالجة المعلومات Information Processing, ما وراء المعرفة-Meta Cognitive.

- **تصميم شاشات العرض:** وذلك من خلال تصميمات الشاشة والأزرار التي تحقق نوع التحكم المناسب، وتتمثل المبادئ العامة لتصميم الشاشات في بساطة التكوين، والدمج بين التقنية التعليمية والفنية في إخراجها حتى لا تفقد أهميتها التعليمية، وتحديد كل المعلومات الواجب تقديمها في الشاشة الواحدة، وكذلك عدد الألوان المستخدمة في التصميم، ومراعاة الاتساق بين المناطق أو المساحات المخصصة للعرض في الشاشة، واستخدام التأثيرات البصرية المناسبة عند الانتقال من شاشة لأخرى، وفيما يلي عرض لبعض نماذج تصميم الشاشات.



شكل (١٢) نماذج تصميم الشاشات

حيث يشير رقم:

- (١) إلى العنوان الرئيسي.
- (٢) إلى العنوان الفرعي.
- (٣) إلى المساحة النصية للموضوع.
- (٤) إلى المساحة المخصصة إلى مصادر المعلومات.
- (٥) إلى وجهات المستخدم المصورة للتحكم في العرض.
- (٦) إلى صندوق الحوار.

* وتُصنّف الشاشات حسب المهام المنوط بها في البرمجية إلى عدة أنواع منها:

١- شاشة التعريف: Introduction Screen

تستخدم لعرض عنوان البرمجية، والجهة المسؤولة عن إنتاجها، والمرحلة التعليمية أو الفئة المستهدفة المقدمة لها.

٢- شاشة تقديم: Introduction Screen

تستخدم لعرض فكرة عامة عن الموضوع الذي تتناوله البرمجية، أو لتقديم المفاهيم أو التعميمات أو الإجراءات المتسلسلة لمهارة ما سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية لتعد المتعلم لاكتساب معرفة جديدة، أو لعرض الهدف العام أو الأهداف التعليمية الخاصة بالبرمجية.

٣- شاشة إرشادية: Direction Screen

شاشات تقدم توجيهات أو تعليمات أو إرشادات عامة للمتعلم توضح له كيفية استخدام البرمجية، وكيفية السير فيها والتعامل معها.

٤- شاشات رابطة: Link Screen

تستخدم في التنقل والإبحار بين شاشات البرمجية، أو لربط شاشة بما يسبقها أو ما يلحق بها من معلومات، أو للمراجعة لتذكرة المتعلم بمعلومات سابقة في الوقت الذي تقدم فيه معلومات جديدة.

٥- شاشة مراجعة: Rote Review Screen

شاشات تعرض مشكلات أو موضوعات مشابهة لما تم عرضه في شاشات سابقة بهدف المراجعة.

٦- شاشة إعادة: Restarted Review Screen

شاشات تعرض المادة أو المشكلة نفسها على المتعلم بأسلوب مغاير للأسلوب الذي عرضت به من قبل كنوع من التدريب على المهارات التي سبق تعلمها.

٧- شاشة تعميم: Generalizing Screen

شاشات تبرز خاصية أو صفة معينة مشتركة بين عدد من الموضوعات أو المشكلات المعينة التي سبق أن درسها المتعلم.

٨- شاشة تسلسل: Chaining Screen

سلسلة من الشاشات وضعت لإنشاء مجموعة من الاستجابات أو لتتمة مجموعة من الإجراءات الخاصة بمهارة معينة، وتبدأ بتقديم المعارف أو الإجراءات في حلقات متسلسلة، وتنتهي بمطالبة المتعلم بالتعبير عن هذه السلسلة أو الإجراءات بأكملها.

٩- شاشة محددة: Specifying Screen

هذا النوع من الشاشات يعطى مثلاً معيناً لتوضيح قاعدة عامة أو أشياء معينة تالية لهذه الشاشات.

١٠- شاشة ممارسة: Practice Screen

تتطلب من المتعلم القيام بتطبيق وممارسة أداء المهارات التي تم تعلمها من قبل لتأكيدھا.

١١- شاشة اختباريه: Testing Screen

الغرض منها اختبار المتعلم في النقاط التعليمية التي تم معرفتها، وهي تأتي بعد دراسة نقطة تعليمية وتقدم فيها التلميحات والتلقينات نهائياً.

- **تحديد أنماط التفاعل:** حيث تُحدد أنماط التفاعل بين المستخدم والبرمجية ومستويات هذا التفاعل وحجم كل منها وأساليب تنفيذها، ويمكن للمتعلم التفاعل مع البرمجية التعليمية عن طريق نمط أو أكثر من أنماط الاستجابات.

- **كتابة النص التعليمي:** تعتبر عملية كتابة النص التعليمي Script Writing بمثابة البنية الأساسية للبرمجية، لعرض المحتوى التعليمي بطريقة منطقية متتابعة بصياغة مرئية في شكل كتابي يوضح تفاصيل وتسلسل الأحداث التي تظهر على شاشة الكمبيوتر.

ويتم فيها تحديد الخطوط العريضة للموضوع المراد معالجته كمبيوترياً، ونقطة البدء فيه، والتسلسل

المنطقي لمحتواه، وتحديد زمن التناول وتحديد العناصر الإنتاجية التي من شأنها بناء البرمجية بشكل

جيد ومتوازن، وتُقسّم صفحة النص التعليمي عمودياً إلى عدة أعمدة يوضحها الشكل التالي:

نموذج إعداد النص التعليمي

عنوان البرنامج:

التاريخ:

رقم الإطار	الجانب المسموع / المقروء	الجانب البصري / المرئي	وصف الإطار	الزمن

شكل (١٣) نموذج إعداد النص التعليمي

ويتكون النموذج السابق من خمسة أعمدة كالتالي:

* رقم الإطار:

يتم فيه تحديد رقم لكل شاشة أو إطار داخل البرمجية، بحيث تأخذ كل شاشة رقماً وحيداً، مع ملاحظة أن ترقيم الشاشات أو الإطارات الفرعية يتفرع من الترقيم الرئيسي ولا يأخذ نفس الترقيم الأساسي.

* الجانب المرئي :

وفيه يتم عرض كل ما يظهر في الإطار في لحظة معينة، سواء كان نصاً مكتوباً أو صورة معروضة، أو رسومات متحركة أو فيديو أو سؤال أو إجابة أو تغذية راجعة ... الخ.

* الجانب المسموع:

وفيه يتم تحديد كل الأصوات والموسيقى والمؤثرات الصوتية المرتبطة بالإطار في لحظة ما، وكذلك المؤثرات الصوتية التي ترتبط بالتغذية الراجعة الإيجابية أو السلبية، ويفضل تثبيتها طوال عرض البرمجية بحيث ترتبط لدى المتعلم بالاستجابتين.

* وصف الإطار:

وفي هذا الجانب يتم تحديد التالي:

- وصف لكيفية ظهور الإطار، هل هو ظهور تدريجي للإطار بأكمله أو لأجزاء فيه، وهل هو ظهور فوري للإطار بأكمله أو لأجزاء فيه.
- وصف البدائل التي تحدث عند الإجابة على سؤال من جانب المتعلم، وتحديد نوع التغذية الراجعة سلبية أو إيجابية، وكذلك رقم الإطار الذي تنتقل إليه البرمجية في الحاليتين.
- وصف عمليات التفاعل التي تحدث من قبل المتعلم، وكيفية استجابة المتعلم لها، بحيث يظهر في السيناريو الخطوات والإجراءات التي ينبغي على المتعلم أن يؤديها لإحداث هذا التفاعل.

* زمن الإطار:

وفيه يتم تحديد زمن بقاء الإطار على الشاشة، إذا كان الزمن سابق التحديد كما يذكر أن الإطار تحت تحكم المتعلم في حالة عدم التحديد المسبق لزمن عرض الإطار من جانب المصمم.

الزمن	مراحل كتابة السيناريو	النشاط (٢)
٦٠ دقيقة	مناقشة	أسلوب التنفيذ
فردى وجماعى		

هدف النشاط:

أن يتعرف المتدرب على طريقة وخطوات كتابة السيناريو

الإجراءات :

من خلال عرض باور بوينت وشرحه للمتدربين
العرض على هذا الرابط



النشاط (٣)	تحليل ونقد بعض السيناريوهات التعليمية	الزمن	٦٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تفكير وتخطيط ومناقشة	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن يقدم المتدرب نقد موضوعى لأحد السيناريوهات التعليمية
الإجراءات
من خلال مجموعتك عليك بنقد وتحليل السيناريو المقدم إليكم

٢٠ دقيقة

نشاط تقويى : (٤)

موضوع النشرة العلمية: استمارة تقويم البرنامج

عزيزي المتدرب ...
نرحب بتلقي ملاحظاتك وآرائك ، برجاء تعبئة هذا النموذج بكل دقة وموضوعيه كي يساعدنا في
أن نقدم الأفضل دائماً .

نموذج تقييم البرنامج التدريبي

إلى	من	تاريخ انعقاد البرنامج التدريبي	اسم البرنامج التدريبي
		مكان انعقاد البرنامج التدريبي	اسم المدرب
معلومات عن المتدرب			
		رقم الجوال	الاسم
		البريد الإلكتروني	التخصص

تعلمت في هذا اليوم:

سوف أطبق منه

مقترحات

حقيية تدريبيه

تتفيذ السيناريو التعليمي (٥)

المعلومات الأساسية عن البرنامج التدريبي

مقدمة

تحتوي هذه الحقيبة على كيفية كتابة السيناريو التعليمي وقد أعدت لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من وجهة نظر تربوية اعتماداً على اهتمام الجامعات العريقة بالجانب التقني مسايرة لروح العصر والثورة التكنولوجية في العالم ، وحرصاً منها على التوعية المستمرة لفريق العمل بها.

اسم البرنامج:

تنفيذ السيناريو التعليمي

الفئات المستهدفة في البرنامج التدريبي:

السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

متطلبات البرنامج:

- امتلاك المهارات الأساسية للحاسب الآلي.
- امتلاك معرفة ومهارات جيدة في مادة التخصص.
- الإلمام الجيد بخطوات السيناريو التعليمي .
- الإلمام الجيد بأحد نماذج التصميم التعليمي .

مدة البرنامج:

٢٤٠ دقيقة .

التجهيزات والمستلزمات :

- معمل تدريبي إلكتروني مجهز.
- قرص (CD) يحتوي على البرنامج.
- مجموعة من الأقلام وكراسات الملاحظات بعدد المتدربين
- سبورة ورقية مع أوراق وأقلام للكتابة.

الهدف العام:

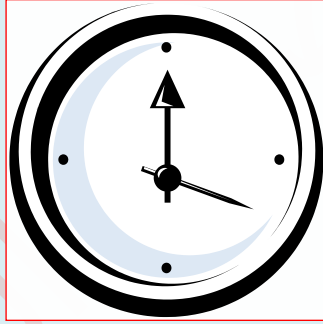
بنهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادراً على :
أن ينفذ السيناريو التعليمي الجيد.

الأهداف الإجرائية:

- في نهاية البرنامج التدريبي على أساسيات التصميم التعليمي
- ١٣ . يكتب السيناريو التعليمي .
 - ١٤ . ينفذ مراحل كتابة السيناريو التعليمي .
 - ١٥ . يحلل مكونات السيناريو التعليمي .

خطة البرنامج الزمنية :

العنصر	الزمن (بالدقائق)	الوصف
إحماء	٣٠ دقائق	تفسير الآية ٣١-٣٢ من سورة يوسف
النشاط (١)	١٢٠ دقيقة	كتابة سيناريو تعليمي متكامل لأحد الوحدات التعليمية
الختام	٣٠ دقائق	تلخيص لما دار في الجلسة من خلال المتدربين كتابة ورقة التقييم
المجموع	١٨٠ دقيقة	



إحماء	الزمن	٣٠ دقائق
أسلوب التنفيذ	طريقة التنفيذ	المدرّب مع المتدربين
فردى جماعى		

هدف النشاط:

أن يناقش المتدرب تفسير الآية (٣١ - ٣٢) من سورة يوسف .

الإجراء :

من خلال عرض تفسير الآية (٣١ - ٣٢) من سورة يوسف ثم نطلب من المتدربين تفسير الآيات وعلاقتها بالتصميم التعليمى

النشاط ١	كتابة سيناريو تعليمي	الزمن	١٢٠ دقيقة
أسلوب التنفيذ	تطبيق موقف	فردى وجماعى	

هدف النشاط:

أن ينفذ المتدرب سيناريو جيد .

الإجراء :

- عزيزى المتدرب عليك بكتابة سيناريو تعليمى لآحد الوحدات الدراسية عندك مراعى مواصفات وخطوات السيناريو الجيد مستعينا بالعرض التقديمى المرفق وتقديم ذلك للآخرين بصورة جيدة

٣٠ دقيقة

نشاط تقويى : (٢)

موضوع النشرة العلمية: استمارة تقويم البرنامج

عزيزي المتدرب ...
نرحب بتلقي ملاحظاتك وآرائك ، برجاء تعبئة هذا النموذج بكل دقة وموضوعيه كي يساعدنا في
أن نقدم الأفضل دائماً .

نموذج تقييم البرنامج التدريبي

إلى	من	تاريخ انعقاد البرنامج التدريبي	اسم البرنامج التدريبي
		مكان انعقاد البرنامج التدريبي	اسم المدرب
معلومات عن المتدرب			
		رقم الجوال	الاسم
		البريد الإلكتروني	التخصص

تعلمت في هذا اليوم:

سوف أطبق منه

مقترحات
